

مَذْكِرَةُ الْعَقِيدَةِ وَالتَّوْحِيدِ

الدروس المهمة

القواعد الأربع

ثلاثة الأصول

الندمية

الدموية

الواسطية

كتاب التوحيد

فضيلة الشيخ

فَيْصَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ جَمِيلٍ سَرَحَاجٍ



الأجري
WWW.AJURRY.COM



مِذْكِرَةٌ الْعَقِيدَةِ وَالتَّوْحِيدِ

الدروس المهمة

القواعد الأربع

ثلاثة الأصول

الندمية

الحموية

الواسطية

كتاب التوحيد

فضيلة الشيخ
هَيْثَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَمِيدُ سِرْحَانَ



مَقْدَمَةٌ فِي طَلَبِ الْحِلْمِ الشَّرْعِيِّ

فروع الدورة :

1	القرآن الكريم	ثلاث مستويات، كل مستوى عشرة أجزاء. مع وجود حلقة لتصحيح التلاوة.
2	متون التوحيد	الأصول الثلاثة ثم القواعد الأربع ثم الدروس المهمة ثم كتاب التوحيد ثم كشف الشبهات ثم العقيدة الواسطية.
3	متون الحديث	الأربعون النووية ثم عمدة الأحكام ثم بلوغ المرام.
4	متون أصول الفقه	الأصول من علم الأصول ثم نظم الورقات ثم القواعد الفقهية للشيخ السعدي.
5	متون الفقه	منهج السالكين ثم الشرح الممتع لزاد المستقنع.

شروط الالتحاق بالدورة:

1. الحضور في الوقت المحدد للدرس وللإختبار.
2. لا يحق للطالب الالتحاق في أكثر من فرع، وإلا سيفصل من الدورة.
3. إذا تغيب الطالب أكثر من يوم يفصل من الدورة، سواء كان الغياب بعذر أم لا.
4. لا بد من تحقيق الهدف المطلوب مع المراجعة يومية.
5. الالتزام بالآداب الشرعية: الإخلاص، العمل بالعلم، المذاكرة، التكرار، ترك فضول الكلام، الحرص على اغتنام الأوقات، ترك السهر والمعاصي.

فوائد في الحفظ:

- الاستعانة بالله وترك العجز.
- الاستغفار.
- التركيز على متن واحد فقط في الحفظ.

يقول شيخ الإسلام رَحِمَهُ اللهُ: « من حفظ المتون حاز الفنون »

«أول الحفظ شديد يشق على الإنسان، ثم إذا اعتاده سهل»

« كل وعاءٍ إذا أفرغت فيه شيئاً فإنه يضيق إلا القلب فإنه كلما أفرغت فيه اتسع »

يقول الشيخ السعدي رَحِمَهُ اللهُ: « إن التعليم بمنزلة الغرس للأشجار، والدرس والمذاكرة والإعادة بمنزلة السقي لها وإزالة الأشياء الضارة عنها لتنمو وتزداد »

يقول الشيخ ابن القيم رَحِمَهُ اللهُ: « إنما يقطع السفر ويصل المسافر بلزوم الجادة وسير الليل فإذا حاد المسافر عن الطريق ونام الليل كله فمتى يصل إلى مقصده »

يقول الشيخ ابن باز رَحِمَهُ اللهُ: « من نذر نفسه لله فسيتعَب كثيرًا لكنه سيعيش كبيرًا ويموت كبيرًا، الحياة في سبيل الله أصعب من الموت في سبيل الله »

يقول الشيخ ابن عثيمين رَحِمَهُ اللهُ: « ذهب كل شيء وبقي ما حفظنا »

كيف يُحفظ القرآن ؟

- يُحفظ كل يوم من غير توقف.
- لا يُحفظ معه غيره.
- قراءة تفسير ما يُحفظ من تفسير الشيخ السعدي والعمل به.

القراءة في الشروح:

في الدراسة: على الطالب القراءة في الشرح المقرر فقط حتى نهاية الدراسة، حتى لا تختلط عليه المعلومات والتعريفات.

آداب طالب العلم:

أولاً: في نفسه

- العلم عبادة (الإخلاص والمتابعة).
- كن سلفياً على الجادة.
- الخشية ومراقبة الله.

- خفض الجناح ونبد الخيلاء.
- القناعة والزهد.
- التحلي برونق العلم.
- المروءة والتمتع بخصال الرجولة.
- هجر الترفه والإعراض عن مجالس اللغو.
- التحلي بالرفق.
- الثبات والتثبت.
- الهمة، النهمة في الطلب، الرحلة، تقييد العلم، حفظ الرعاية، تعاهد المحفوظات، التفقه بتخريج الفروع على الأصول.
- اللجوء إلى الله.
- الأمانة العلمية، الصدق.
- جنة طالب العلم: لا أدري.
- المحافظة على رأس المال: الوقت.
- إجمام النفس: الثقافة العامة.
- قراءة التصحيح والضبط، جرد المطوّلات.
- حسن السؤال فالاستماع فالفهم فالعمل.
- المناظرة بلا مماراة.
- مذاكرة العلم.
- كن بين الكتاب والسنة وعلومها.
- استكمال أدوات كل فن.
- العمل.
- الهرب من حب التروّس والشهرة والدنيا.

- إساءة الظن بالنفس وإحسانه بالناس.
- زكاة العلم؛ صادعًا بالحق، أمارًا بالمعروف نهاءً عن المنكر، موازنًا بين المصالح والمضار، ناشرًا للعلم وحب النفع، وبذل الجاه، والشفاعة الحسنة للمسلمين في نوائب الحق والمعروف.
- العزة.
- صيانة العلم.
- المداراة لا المداهنة.
- ترك التعالم والتصدّر قبل التأهل.
- موفقك من وهم عالم، وخلاف العلماء.
- دفع الشبهات.
- لا طائفية ولا حزبية، يعقد الولاء والبراء عليها.

ثانيا: في العلم

- التدرج، البداءة بالأهم.
- سؤال العلماء الربانيين لا الطلاب.
- حفظ مختصر فيه ضبطه على شيخ متقن.
- الاستخارة.
- عدم الاشتغال بالمطوّلات قبل إتقان الأصل.
- لا ينتقل من فن إلى آخر قبل الإتمام.
- اقتناص الفوائد والضوابط العلمية.
- لا يجمع أكثر من علم، حتى لا يختلط.

ثالثا: مع الشيخ

- رعاية حرمة الشيخ؛ لا إفراط ولا تفريط.

- القدوة الصالحة، الانتباه لقوله.
- الكتابة حال الدرس والمذاكرة.
- احذر التلقي عن المبتدع.
- عدم سؤال الشيخ وهو مشغول.
- كما تكونون يولّى عليكم.
- تعلّق بخالقك.
- اجعل همك العلم لا المرافقة.
- تفريغ الأشرطة وسماعها (دروس، لا مواعظ).

رابعاً: مع زميله

- احذر قرين السوء، الأصدقاء ثلاثة: منفعة، لذة، فضيلة.
- التعاون.
- المذاكرة.
- المؤمن مرآة أخيه؛ النصيح، الستر.
- احذر إفشاء السر.
- احذر نقل الكلام من قوم إلى آخرين.
- احذر الغيبة والنميمة.
- احذر كثرة المزاح.
- احذر الدخول في حديث بين اثنين.
- احذر الحقد والحسد وسوء الظن.
- احذر مجالسة المبتدعة.
- عدم ذكر الفتن للتحذير.

خامسا: مع الكتب

- أحرص الأصول من الكتب، ولا تحشر مكتبتك وتشوش على فكرك بالكتب الغثائية لاسيما كتب المبتدعة وكتب الفتن والشبهات، وعليك بكتب الأئمة؛ مثل: شيخ الإسلام وابن القيم وعلماء الدعوة.
- لا تقتني كتاب لنصح عالم، فقد يكون لا يصلح لك.
- لا تستفد من كتاب حتى تعرف اصطلاح مؤلفه.
- لا يكن همك جمع الكتب، بخاصة الكتب التي توزع في الدورات - بشرط حضور الدورة.
- ماذا تقرأ في المكتبات العامة.

سادسا: في المكان

- اجعل المكان عامراً بذكر الله بخاصة المساجد لأنها لم تُبنى للبيع والشراء وإنشاد الضالة وغيرها.

منظومة حامية أولي الفهم في نظم حلية طالب العلم

للشيخ بكر أبو زيد رَحِمَهُ اللهُ

ذَاتُ الْوِشَاحِ تَغَنَّتْ وَأَنْشَتْ طَرَبَا
 فَبِتَّ تَشْرَبُ مِنْ كَأْسِ الْهَوَى جَذَلَا
 فِي سَكْرَةِ الْعِشْقِ لَمْ تَبْرَحْ تَغُوصُ
 لَمْ تَعْشِقِ الْمَجْدَ لَمْ تَكْلُفِ بَطْلَبَهُ
 وَالْعِلْمُ أَثْمَنُ شَيْءٍ أَنْتَ حَامِلُهُ
 وَهَذِهِ حَلِيَّةٌ قَدْ جِئْتُ أَنْظِمُهَا
 فِي ثَوْبٍ مُتَّظِمٍ عَنْ خَيْرِ مُنْشَرٍ
 وَأَشْغَلَتْكَ بِلَحْظٍ يَشْتَكِي التَّعَبَا
 حَتَّى سَكِرْتَ فَجَزْتَ النِّجْمَ وَالشُّهْبَا
 فَأَسْلَمْتَكَ بِوَادِ الْخِزْيِ مُنْقَلَبَا
 وَلَوْ فَعَلْتَ لَحُزْتَ الْعِزَّ وَالْحَسَبَا
 لَوْ كُنْتَ تُنْصِفُ فَاقَ الدُّرِّ وَالذَّهَبَا
 قَدْ سَقَتْهَا بِلَطِيفِ الْقَوْلِ مُحْتَسِبَا
 مِمَّا تَتَّبَعُهُ الشَّيْخُ الَّذِي نَجَبَا

فَصَلِّ فِي آدَبِ الطَّالِبِ فِي نَفْسِهِ

أَصْلُ الْأُصُولِ هُوَ الْإِخْلَاصُ فَاجْتَهِدَنَّ
 وَعَالِجِ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا وَإِنْ كَرِهَتْ
 لَا زِمَ مُرَاقِبَةَ الْمَوْلَى وَخَشِيَّتَهُ
 بَلْ (خَشِيَّةُ اللَّهِ أَصْلُ الْعِلْمِ) قَدْ
 أَعْنِي ابْنَ حَبَلٍ مَنْ فَاقَتْ مَنَاقِبُهُ
 وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ وَانْبِذْ كُلَّ دَاعِيَةٍ
 وَالْجِلْمَ وَالصَّبْرَ مَعَ حُسْنِ الْوَقَارِ
 وَلِتَحْذَرْ الْعُجْبَ مِنْ أَدْنَى دَقَائِقِهِ
 وَلِتَحْبِسِ النَّفْسَ عَنْ حُبِّ الظُّهُورِ
 وَالزُّهْدَ فَالزَّمْهُ فَالزُّهَادُ رَايَتُهُمْ
 وَاتْرُكْ مُطَارَدَةَ الدِّينَارِ وَاعْجَبَا
 وَكُنْ عَلَى سَمْتِ أَهْلِ الْعِلْمِ مُهْتَدِيَا
 وَجَرِّدِ الْقَلْبَ لِلْمَوْلَى تَلْ إِرْبَا
 وَابْذُلْ لَيْلٍ مَقَامَاتِ الْعُلَا سَبِيَا
 وَارْجِعْ لِرَبِّكَ وَاسْتَعِصِمْ بِهِ هَرَبَا
 هَذِي الْمَقُولَةُ عَمَّنْ أَحْرَزَ الرُّتْبَا
 نَجْمَ السَّمَاءِ وَنَجْمَ الشَّيْخِ مَا غَرَبَا
 لِلْكِبْرِيَاءِ وَالزِّمَ نَفْسَكَ الْأَدْبَا
 مَعَ التَّوَاضُّعِ لِلْإِخْلَاصِ مُتَّسِبَا
 حَتَّى مِنَ الْمَشْيِ أَنْ تَرْمِيَ بِهِ طَرَبَا
 أَصَابَهُ ذَاكَ حَازِ الْخِزْيِ وَالتَّعَبَا
 خَيْرُ الْبَيَارِقِ إِنْ كُلُّ لَهَا نَصَبَا
 مِمَّنْ يُتَابِعُ مَا يُرِيدُهُ وَاعْجَبَا
 بِهِدْيِهِمْ وَاتْرُكِ التَّضْيِيعَ وَاللَّعَبَا

لَا تُدْمِنَنَّ مَزَاحًا فَهُوَ مُنْقَصَةٌ
 مَنْ يُكْثِرِ الشَّيْءَ يُجْعَلُ مِنْ
 وَإِنَّمَا يُسْتَجَازُ الْمَرْحُ مُقْتَرِنًا
 أَفْشِ السَّلَامَ وَلَا تَبْطُرْ وَبُشْ لِمَنْ
 قِفْ لِلْحَقُّوقِ وَلَا تَأْنَفْ وَكُنْ رَجُلًا
 وَاهْجُرْ تَنَعَّمْ أَهْلَ الزَّيْفِ تِلْكَ حُلَى
 مِنَ اللَّبَاسِ تَزَيَّنْ وَلْتَكُنْ وَسْطًا
 لَا تَجْلِسَنَّ بِنَادٍ فِيهِ مَفْسَدَةٌ
 صُنْ مَا اكْتَسَبْتَ عَنِ الْهَيْشَاتِ
 تَأَمَّلِ الْأَمْرَ تُدْرِكْ لَا تَكُنْ عَجَلًا

فَكَمْ مِنَ الشَّرِّ وَالْأَحْزَانِ قَدْ جَلَبَا
 بِنَسِ الَّذِي لِيَخْصَالَ السُّخْفِ قَدْ نُسِبَا
 بِالسَّمْتِ وَالظَّرْفِ لَا مِنْهُنَّ قَدْ سَلِبَا
 تَلْقَاهُ لَا تَمْشِ بِالْوَجْهِ الَّذِي شُحِبَا
 فِي الْحَقِّ لَا تَغْشَ بَعْدَ الْعِفَّةِ الرَّيْبَا
 تُؤْنِثُ الطَّبْعَ تُرْخِي الْحِسَّ وَالْعَصْبَا
 لَا جَالِيَا سُخْطًا لَا مُظْهِرًا كَذِبَا
 وَارْفَعْ مَقَامَكَ أَنْ تَغْشَى بِهِ الْعَطْبَا
 فِي حِفْظِ نَفْسِكَ عَمَّا يُذْهَبُ الْأَدْبَا
 وَلِلْعِبَارَةِ حَرُّرُ ذَاكَ قَدْ وَجَبَا

فَطْلُ كَيْفِيَّةِ الطَّلَبِ وَالنَّلَقِ

يَا مَنْ سَلَكَتَ طَرِيقَ الْعِلْمِ مُجْتَهِدًا
 خُذْ بِالْأُصُولِ وَأَتَقِنْهَا فَإِنْ ثَبَتَتْ
 وَابْدَأْ بِمُخْتَصِرٍ وَاحْفَظْهُ مُعْتَنِيًا
 لَا تَشْغَلْ بِتَفَارِيقِ مُطَوَّلَةٍ
 لَا تَتَّقِلْ دُونَ مَا يَدْعُو لِمُخْتَصِرٍ
 قَيِّدْ فَوَائِدَ أَهْلِ الْعِلْمِ مُقْتَنِصًا
 عَلَى طَرِيقَةِ أَهْلِ الْعِلْمِ فَاعْنِ بِهَا
 فَقَدْ تَدَرَّجَ أَهْلُ الْعِلْمِ فِي كُتُبٍ
 فِيهِ الْبِدَايَةُ فِي التَّوْحِيدِ خُذْ مَثَلًا
 ثُمَّ الْقَوَاعِدَ ثُمَّ الْكَشَفَ بَعْدَهُمَا
 وَفِي الصِّفَاتِ فَخُذْ عَقِيدَةً كُتِبَتْ

فَلْتَسْتَمِعْ إِنْ أَرَدْتَ الْبَحْثَ وَالطَّلَبَا
 فَقَدْ ضَرَبْتَ بِأَطْرَافِ الْعُلَا طَنْبَا
 بِضَبْطِهِ عِنْدَ شَيْخٍ فِي الْعُلَا رَغْبَا
 وَأَنْتَ لَمْ تُتَقِنِ الْفَنَّ الَّذِي وَجَبَا
 مِنْ بَعْدِ آخِرَ لَنْ تَكْسِبَ سِوَى نَصْبَا
 وَبِالضَّوَابِطِ فَاجْمَعْ كُلَّ مَا صَعْبَا
 فَهِيَ الصِّرَاطُ لِبَاغِي الْعِلْمِ قَدْ ضَرَبَا
 فَخُذْ بِمَا دَرَسُوا أَنْعِمَ بِهَا كُتُبَا
 مَتْنِ الْأُصُولِ لِشَيْخٍ أَحْرَزَ الرُّتْبَا
 خُذْ مِنْ نَصِيكَ فِي التَّوْحِيدِ مَا وَجَبَا
 لِأَهْلِ وَاسِطٍ فَهِيَ الْعَذْبُ مُنْسَكِبَا

مُسْتَبْطَأًا لَا تَكُنْ فِي الْعِلْمِ مُضْطَرِبًا
وَقَدْ يُرِيدُ فَتًى لِفَهْمِ مُتَدَبِّرًا
أَلْفِيَّةً سَلَكَتْ فِي بَابِهَا سَرَبًا
فَاللَّحْنُ يُشْبِهُ فِي إِعْدَائِهِ الْجَرَبَا
حَفِظْتُهَا فَاْمَلَأْنِ بِالْعُمْدَةِ السَّعْبَا
وَأَمَلًا أَيَا صَاحِبِي مِنْ فِقْهِهِ الْقَرَبَا
وَهَكَذَا سِرٌّ لِنَيْلِ الْمُبْتَغَى خَبِيَا
مِنْ بَعْدِهَا خُذْ مِنَ الْأَلْفِيَّةِ الْأَرَبَا
وَالزَّادَ إِنْ مَنِ اسْتَقْصَاهُ قَدْ قَرَبَا
ثَلَاثُهُ مَنْ حَوَاهَا أَذْرَكَ اللَّقْبَا
فِقْهُ الْخِلَافِ فَتَجْنِي مِنْهُ مَا غَلَبَا
قَدْ خَطَّ مِنْ وَرَقَاتٍ مَتْنُهَا عَذْبَا
فَاجْنِ الْعَنَاقِيدَ مِنْهَا وَأَقْطِفِ الْعِنَا
وَالِقِ الْفَرَائِضَ بِالصَّدْرِ الَّذِي رَحَبَا
وَلَتَعْرِفِ الْجَمْعَ وَالْأَجْزَاءَ وَالنِّسْبَا
تُحْسِنُ بِهَا النُّطْقَ وَالتَّأْلِيفَ وَالْخُطْبَا
فَإِنَّهُ الرُّكْنُ يَقْضِي الْفَضْلَ إِنْ طَلَبَا
بِالْعِلْمِ تَسْبُرُ فِي إِدْرَاكِهِ الْكُتُبَا
يَفْرِي بِحِنْكَتِهِ الشَّيْءَ الَّذِي صَعُبَا

ثُمَّ اسْتَمِرَّ بِكُتُبِ الشَّيْخِ فِي صَعْدِ
وَالنَّحْوِ مِنْ مُلَحَةِ الْإِعْرَابِ تَبْدَأُهُ
وَالْقَطْرَ لَابْنِ هِشَامٍ وَالشُّرُوحَ عَلَى
قَوْمٍ لِسَانِكَ بِالْإِعْرَابِ وَاجْتَهَدَنْ
وَفِي الْحَدِيثِ بِمَتْنِ الْأَرْبَعِينَ فَإِنْ
أَمَّا الْبُلُوغُ فَاتَّقِنْ حِفْظَهُ أَبَدًا
وَالْمُتَقَى ثُمَّ فِي السِّتِّ الَّتِي
وَفِي اصْطِلَاحَاتِهِ خُذْ نُخْبَةً حَسَنَتِ
وَالْفِقْهُ فَلْتَدْرُسِ الْأَدَابَ مُبْتَدِئًا
وَعُمْدَةَ الْفِقْهِ ثُمَّ الْمَنْفَعِ اكْتَمَلَتْ
وَلَتَعْقِبَنَّ ذَاكَ بِالْمَغْنِيِّ فَإِنْ بِهِ
وَفِي الْأُصُولِ فَخُذْ مَتْنَ الْجَوْنِيِّ مَا
مِنْ بَعْدِهَا رَوْضَةً لِلنَّاطِرِ اكْتَمَلَتْ
وَفِي الْمَوَارِيثِ خُذْ مَا خَطَّه الرَّحْبِي
كَرَّرْ مَسَائِلَهَا وَاحْفَظْ أَدِلَّتْهَا
وَاحْفَظْ مِنَ الشُّعْرِ مَا يُعْطِيكَ
أَكْثَرَ مُرَاجَعَةِ الْقَامُوسِ وَاسْتَفْتِهِ
وَهَكَذَا تُصْبِحُ الْأَوْقَاتُ عَامِرَةً
وَالْأَصْلُ فِي ذَاكَ أَنْ تَأْخُذَ عَلَى

فَقُلْ فِي آدَبِ الطَّالِبِ مَعَ شَيْخِهِ

إِلَيْهِ وَلَتَجْمَعَ التَّحْصِيلَ وَالْأَدَبَا
عَنِ الْمُرَادِ وَكُنْ لِلْغَوِّ مُجْتَنِبَا

وَلَتَرَعْ شَيْخَكَ بِالتَّقْدِيرِ وَاسْتَمِعَنْ
لَا.. لَا تَقَاطِعُهُ فِي دَرْسٍ فَتَقْطَعُهُ

لَا.. لَا تَقُلْ يَا فَلَانًا فَهِيَ مَنْقَصَةٌ
وَأِنْ بَدَا لَكَ شَيْءٌ فَأَنْصَحَنَّ لَهُ
وَأِنْ أَرَدْتَ انْتِقَالًا عَنْ مَجَالِسِهِ
فَإِنَّهُ نَاصِحٌ يُعْطِيكَ خَبْرَتَهُ
وَلْتَسْتَزِدْ مِنْهُ وَلْتَطْلُبْ فَوَائِدَهُ
وَلْتَكْتُبِ الدَّرْسَ وَلْتَعْلَمْهُ فِي آدَبٍ
وَاحْذَرْ مُجَالَسَةَ الشَّخْصِ الَّذِي
لَا يُؤْخِذُ الْعِلْمَ عَنْ أَهْلِ الْهَوَىٰ فَإِذَا

بَلْ قُلْ أَيَا شَيْخَنَا إِنْ كُنْتَ مُتَدَبِّرًا
لَا تُظْهِرِ الْحَقْدَ عِنْدَ النَّصِيحِ وَالْغَضَبَا
فَكُنْ -هُدَيْتَ- لِإِذْنِ الشَّيْخِ مُصْطَحِبًا
مِنْ نُصَحِهِ تَقْطِفُ الرِّمَانَ وَالْعِنَبَا
فَالشَّيْخُ يُخْرِجُ دُرَّ الْعِلْمِ إِنْ طُلِبَا
فَرُبَّمَا احْتَجَّتْ يَوْمًا لِلَّذِي كُتِبَا
بِهِ الطَّرَائِقُ عَنْ دَرْبِ الْهُدَىٰ نَكَبَا
جَانِبَتُهُمْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْهُدَىٰ الْغُرَبَا

فصل في آداب الزمالة

احْذَرْ مُعَاشَرَةَ النَّفْعِيِّ وَاجْتَنِبْ
وَذَا الْفَضِيلَةِ صَاحِبَ إِذْ بِصُحْبَتِهِ
وَالنَّاسُ مِثْلُ الْقَطَا كُلُّ فَمُكْتَسِبٌ

مَنْ يَتَّغِي لَذَّةً إِنْ كُنْتَ مُصْطَحِبًا
تَلْقَى الْمَكَارِمَ وَالْأَخْلَاقَ وَالِدَّابَا
لَاقَى مِثْلًا لَهُ فَارْتَحَاحَ وَاكْتَسَبَا

فصل في آداب الطالب في حياته العلمية

كُنْ فِي مَجَالِ الْهُدَىٰ ذُو هِمَّةٍ
وَأَنْهَلْ مِنَ الْعِلْمِ فَالْمَاضُونَ قَدْ تَرَكُوا
وَارْحَلْ لِتَأْخُذَ عَنْ شَيْخٍ تَلَازِمُهُ
وَأَجْعَلْ لِنَفْسِكَ لِلْأَبْحَاثِ تَذَكُّرَةً
فَإِنْ جَمَعْتَ أُخِيَّ مَا تَسْتَعِينُ بِهِ
وَاحْفَظْ مِنَ الْعِلْمِ شَيْئًا تَسْتَدِلُّ بِهِ
تَعَهَّدِ الْحِفْظَ مِنْ وَقْتٍ لِآخِرٍ إِذْ
وَكُنْ فَقِيهًا يَارْجَاعِ الْفُرُوعِ إِلَى

نَحْوِ الْعُلَا اجْتَازَتْ الْآفَاقَ وَالسُّحُبَا
لِلْآخِرِينَ مَجَالًا فَاسْبُرِ الْكُتُبَا
فَإِنَّمَا أَبْرَكَ الْأَعْمَالِ مَا طُلِبَا
وَاحْفَظْ كِتَابَكَ مِمَّا يَجْلِبُ الْعَطْبَا
عَلَى الْعُلُومِ فَارْتَبْ كُلَّ مَا كُتِبَا
فَإِنَّمَا الْعِلْمُ حِفْظٌ فَافْهَمْ الطَّلَبَا
بَعْضُ الْمَسَائِلِ إِنْ أَهْمَلْتَهُ ذَهَبَا
أُصُولُهَا فَحَرِيٌّ مِنْكَ أَنْ تَثْبَا

إِلَى الْعُمُومَاتِ فَالْوَحْيَانِ مَا نَضَبَا
وَلْتَدْعُ رَبَّكَ تَرْجُو حَلَّهَا رَغْبَا
أَمَانَةَ الْعِلْمِ وَلْتَسْتَهْجِنِ الْكَذِبَا
فَصَاحِبُ الْكَذِبِ عَنْ نَيْلِ الْمَنَى حُجْبَا
فَأَنْتَ نَحْوَ هَلَاكِ تَسْحَبُ الذَّنْبَا
وَلْتَشْنِ عِنْدَ أَسَاطِينِ الْهُدَى الرُّكْبَا
وَلْتَعْتَنِمْ قَبْلَ فَوْتِ عُودِكَ الرِّطْبَا
مِنَ اللَّطَائِفِ شَيْئًا يَطْرُدُ التَّعْبَا
كَمَا الْأَيْمَةُ مِمَّنْ لِلْعُلَا وَثَبَا
فَإِنْ أَجَابَكَ فَالْزَمْ عِنْدَهُ الْأَدْبَا
وَكُنْ لِأَخْلَاقِ أَهْلِ الْعِلْمِ مُتَسَبِّبَا
أَهْلُ السَّفَاهَةِ جَرُّوا وَسْطَهَا ذَنْبَا
وَانْصَحْهُ بِاللُّطْفِ كُنْ فِي ذَاكَ مُحْتَسِبَا
أَهْلُ الْبَصَائِرِ مِمَّنْ أَدْمَنُوا الْكُتُبَا
إِذَا تَجَنَّبْتُمُ الْإِسْفَافَ وَالشَّعْبَا
مِنْ غَيْرِهَا لَنْ يَكُونَ الْفَنُّ مُقْتَرِبَا

وَاعْرِفْ قَوَاعِدَ شَرْعِ اللَّهِ عَنْ نَظَرٍ
لَا تَفْزَعَنَّ إِذَا فَاتَتْكَ مَسْأَلَةٌ
وَفِي التَّحْمُلِ وَالْإِبْلَاحِ فَاصْطَحِبْنَ
تَعَلَّمِ الصَّدْقَ قَبْلَ الْعِلْمِ تَطْلُبُهُ
وَنِصْفُ عِلْمِكَ (لَا أَدْرِي) فَإِنْ فَقَدْتَ
حَافِظَ عَلَى الْوَقْتِ لِلتَّحْصِيلِ وَانْقَطَعْنَ
لَا سِيَمَا قَبْلَ أَنْ تَصْرِفَكَ مَشْغَلَةً
وَخُذْ لِنَفْسِكَ وَقْتًا تَسْتَجِمُّ بِهِ
وَاعْرِضْ عَلَى الشَّيْخِ أَجْزَاءً لَتَضْبِطَهَا
وَإِنْ سَأَلْتَ فَسَلْ مِنْ غَيْرِ مَا عَنَتِ
لَا.. لَا تَقُلْ إِنَّ ذَاكَ الشَّيْخَ خَالَفَكُمْ
وَاتْرُكْ مُجَادَلَةً يَحْتَفُّهَا لَغَطٌ
نَاطِرٌ إِلَى الْحَقِّ مَنْ يَبْغِيهِ مُجْتَهِدًا
أَكْثَرَ مُذَاكَرَةً عِنْدَ الْجُلُوسِ إِلَى
فَفِي الْمَطَارَحَةِ اسْتَحْضَارُ ذَاكَرَةٍ
وَاسْتِكْمَالُ أَدَوَاتِ الْعِلْمِ فَهِيَ خَطِيئَةٌ

فَصْلٌ فِي النِّحَالِ بِالْمَمَلِ

مَا يَقْتَضِي الْعِلْمَ نَهْيًا كَانَ أَوْ طَلَبًا
فِي ذَاكَ فَاقْرَأْهُ كَيْ تَرَوْي بِهِ الْجَدْبَا
لَا تَكْتُمِ الْعِلْمَ وَاصْدَعْ بِالَّذِي وَجَبَا
فَإِنْ مَنْ صَانَهُ يَرْقَى بِهِ الرُّتَبَا
يَحْمُوا الْوَلَايَةَ أَنْ يَغْشُوا بِهَا الرِّيبَا

الْعِلْمُ يَهْتَفُ بِالْأَعْمَالِ فَالْتَزِمَنَّ
وَلِلْخَطِيئِ كِتَابٌ قَدْ حَوَى دُرَرًا
أَدَّ الزَّكَاةَ بِذَلِ الْعِلْمِ تَرْكِيًا
صُنْ عِزَّةَ النَّفْسِ وَاحْمِ الْعِلْمَ مِنْ سَفَهَا
وَاحْذَرْ مَسَالِكَ مَنْ رَامُوا الْمَنَاصِبَ

وَاحْذَرْ مُدَاهَنَةً تَرْجُو بِهَا عَرَضًا
وَلْتَجْمَعِ الْكُتُبَ وَلْتَخْتَرْ أَحْسَنَهَا
خُذْ مِنْ رَسَائِلِ أَهْلِ الْعِلْمِ مَا نَسَجَتْ
إِذَا اشْتَرَيْتَ كِتَابًا فَلْتَطْفِ عَجَلًا
وَلْتَعْرِفِ الْإِصْطِلَاحَاتِ الَّتِي وَرَدَتْ
وَإِنْ كَتَبْتَ فَأَعْجِمْ ذَاكَ مُعْتَنِيًا

قُلْ مَا بَدَا لَكَ لَا تَسْتَعْمِلِ الْكَذِبَا
لَا.. لَا تُطِعْ فِي شِرَاءِ الْكُتُبِ مَنْ عَتَبَا
عَلَى التَّعَمُّقِ فِيمَا غَاصَ وَاحْتَجَبَا
عَلَى الَّذِي فِيهِ وَلْتَسْتَخْبِرِ الْكُتُبَا
عِنْدَ الْمُؤَلِّفِ تَسْتَشْمِرُ بِذَا التَّعَبَا
بِالنَّقْطِ وَالشَّكْلِ وَاضْبِطْ كُلَّ مَا صَعَبَا

فَصْلٌ فِي الْمَحَافِيزِ

إِيَّاكَ أَنْ تَدَّعِي مَا أَنْتَ فَاقِدُهُ
وَإِخْشَ التَّصَدُّرَ قَبْلَ الْفِقْهِ وَاشْتَغْلُ
لَا.. لَا تُثِرْ شُبُهَاتٍ فِي إِثَارَتِهَا
وَلْتَحَذَرْ اللَّحْنَ فِي الْأَلْفَافِ وَاجْتَهِدْ
فَإِنَّمَا الْقَوْمُ قَدْ أَرَسُوا قَوَاعِدَهُ
وَاحْذَرْ نِكَايَةَ أَعْدَاءِ لَنَا نَصَبُوا
وَلْتَحَذَرْ الْجَدَلَ الْمَرْدِيَّ لِأُودِيَةِ
لَا.. لَا تَحْزُبْ فِي الْإِسْلَامِ لَا سِمَةً
فَإِنَّمَا تِلْكَ أَحْزَابٌ تَتَّبِعُهَا
اللَّهُ يَعِصُّمُنَا مِنْ فِتْنَةٍ عَبَثَتْ
إِنْ حُزِتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ أَعْظَمَ مَا
إِفْشَاءُ سِرِّكَ أَوْ نَقْلُ الْكَلَامِ وَأَنَّ
أَوْ أَنْ تَكُونَ حَسُودًا حَاقِدًا لِسِنَا
وَاقْصِرْ خُطَاكَ عَنِ الْمُنُوعِ وَانْصَرِفْ
وَإِخْشَ الظُّنُونَ وَلَا تَجْلِسْ مَجَالِسَ مِنْ

كَلاِبَسٍ ثَوْبٍ زُورٍ يَدَّعِي الْعَجَبَا
بِالضَّبْطِ وَالبَحْثِ وَاسْتِذْكَارِ مَا طُلِبَا
مَا يَقْدَحُ الشَّكَّ يُشْعِلُ بِالْجَوَى الْحَطَبَا
فِي النَّحْوِ لَا.. لَا تُعَبِّ فِي ذَلِكَ الْعَرَبَا
وَهَذَّبُوهُ إِلَى أَنْ لِلْوَرَى هَذَبَا
عَبْرَ الثَّقَافَةِ فَخَّا يَحْمِلُ الْعَطَبَا
مِنَ الضَّلَالِ وَمِمَّا يُورِثُ الشَّجَبَا
غَيْرَ الَّتِي اعْتَادَهَا أَسْلَافُنَا حُقُبَا
يُرْدِي قَوَاكٍ فَلَا تَنْعَبُ كَمَنْ نَعَبَا
بِالنَّاسِ فَاسْتَعْجِلُوا الْأَمْوَالَ وَالنُّشَبَا
يُرْدِي بَيْنَانِكَ الْعَالِي الَّذِي انْتَصَبَا
تَجْلِسَ لِمُبْتَدِعٍ فِي السُّوءِ قَدْ رَغَبَا
أَوْ تُكْثِرَ الْمَرْحَ بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّعَبَا
عَنِ الْمَحَارِمِ كَيْ تَسْتَكْمِلَ الْأَدَبَا
إِتْيَانُهُمْ يَجْلِبُ الْأَثَامَ وَالرَّيْبَا

تَمَّتْ وَفِي خِتَمِهَا أُوصِيكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا أَقُولُ - وَقِيَّتَ - الْمَقْتِ وَالْعَضْبَا
 فَلْتَدْعُ رَبَّكَ يُعْتِقْ وَجْهَ نَاطِمِهَا وَأَنْ يُجَبِّبَهُ النَّيِّرَانَ وَاللَّهَبَا

نظمها: سلطان بن محمد بن سبهان الشمري في 1417/7/26 هـ

قال الشيخ بكر أبو زيد بعد قراءته للمنظومة: « هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ تَمَيَّزَتْ: 1) أَنَّهَا سَلْسَةٌ عَذْبَةٌ وَلَا إِشْكَالَ فِيهَا.
 2) أَنَّهَا أَتَتْ عَلَى الْمَطْلُوبِ مِنَ الْكِتَابِ. وَفَقَّكَ اللَّهُ ... بَكَرُ أَبُو زَيْدٍ ».

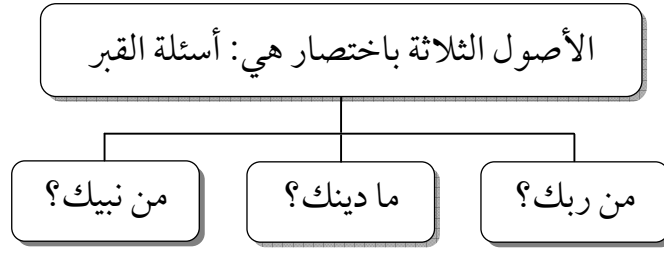
شرح

ثَلَاثَةِ الْأَصُولِ

وَأَكْتَمَلَهَا

لِلْإِمَامِ الْمَجْدِدِ

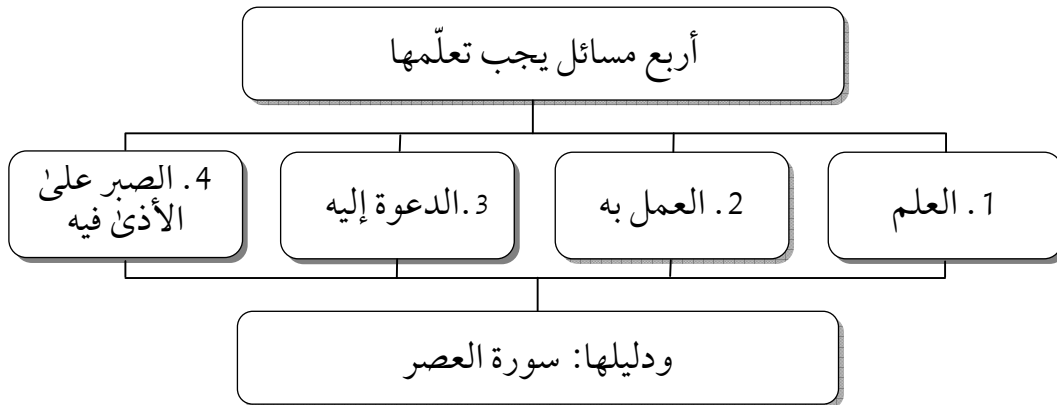
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ



ندرس الأصول الثلاثة وأدلتها:

- للإجابة عن أسئلة القبر.
- لاشتمالها على الأدلة.
- نصيحة العلماء.
- مختصرة وواضحة.
- فيها أصول مهمة، ودعاءً للطالب؛ وهذا من حسن عناية المصنف وقصده الخير للمسلمين.
- عناية العلماء بها.
- وضع الله لها القبول.

أولاً: المسائل الأربعة



1. العلم:

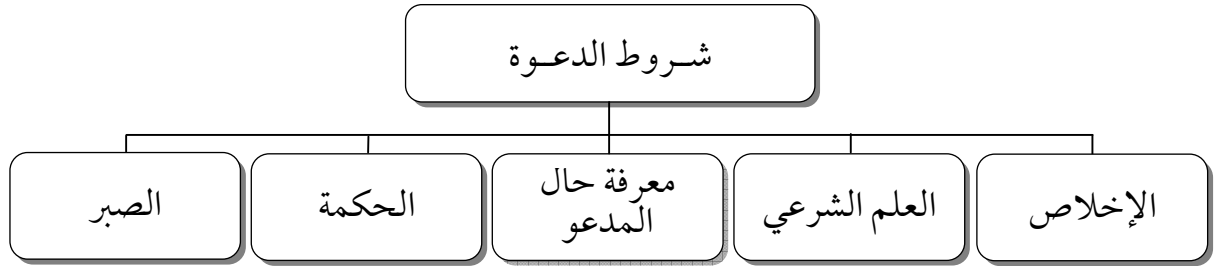
معرفة الله، ومعرفة نبيه ﷺ، ومعرفة دين الإسلام بالأدلة (أي: الأصول الثلاثة).

2. العمل به:

«يَهْتَفُ الْعِلْمُ بِالْعَمَلِ فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا ارْتَحَلَ»

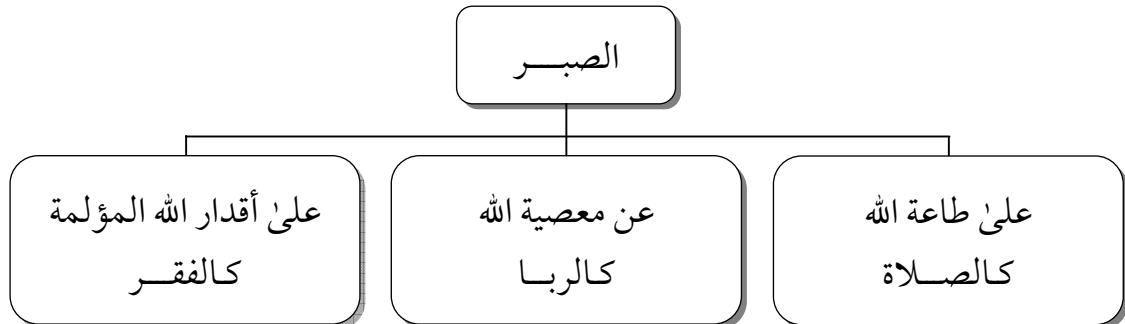
وَعَالِمٌ بَعْلَمِهِ لَمْ يَعْمَلَنَّ مُعَذَّبٌ مِنْ قَبْلِ عِبَادٍ

3. الدعوة إليه:

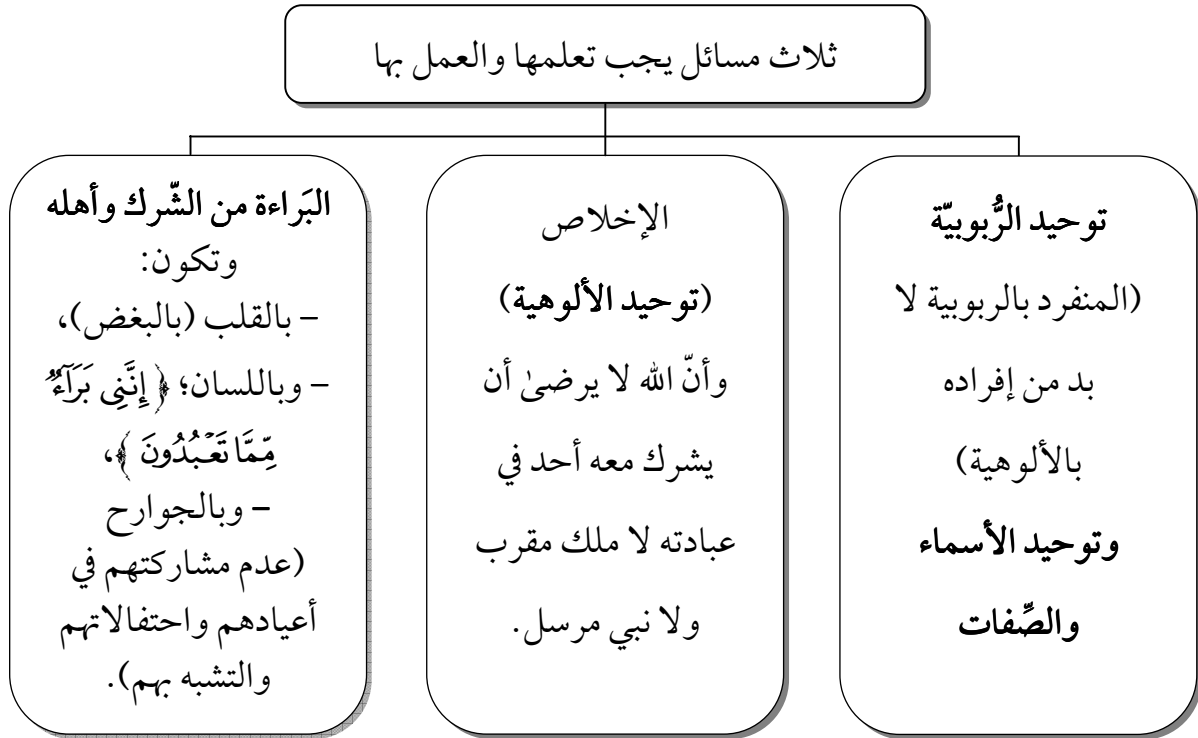


- ❖ أول ما يُدعى إليه: التوحيد؛ فهذه دعوة الأنبياء والرسل.
- ❖ أعلى مراتب الدعوة: الدعوة إلى التوحيد ونفي الشرك.

4. الصبر على الأذى فيه:



ثانياً: المسائل الثلاثة



ثالثاً: سبب دراسة التوحيد

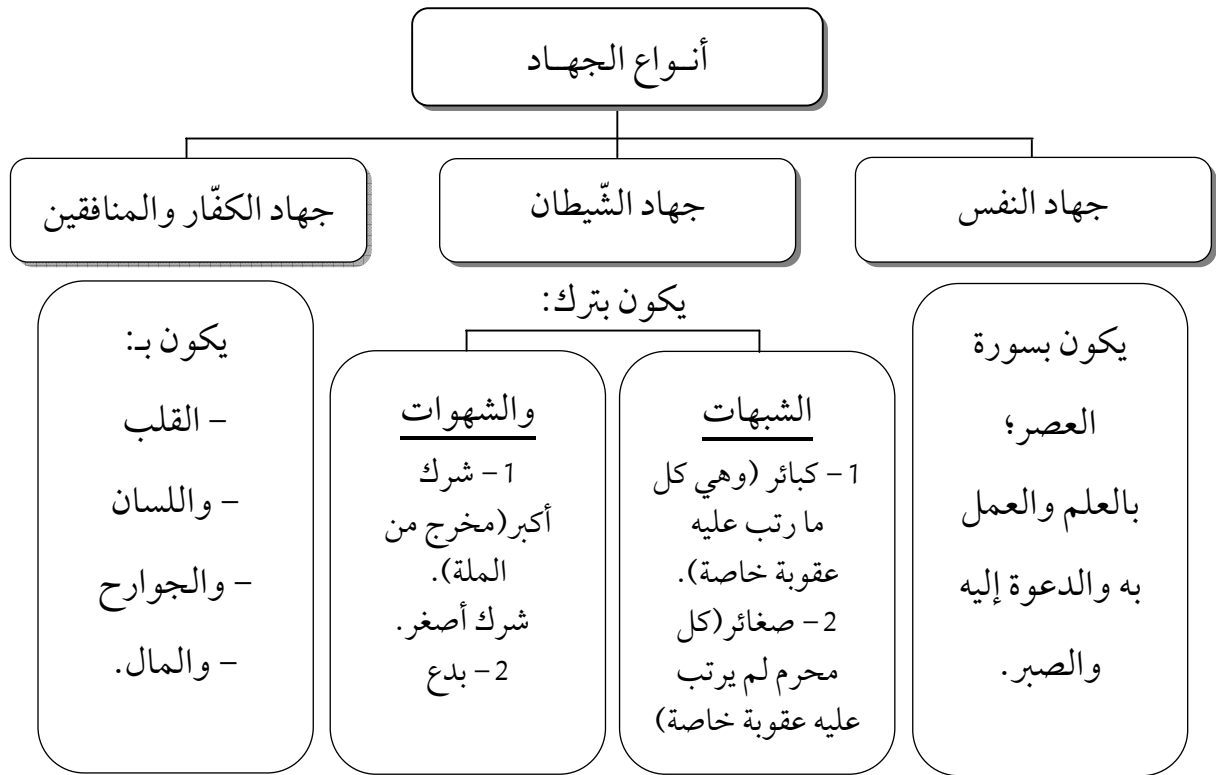
- دين الحنفاء.
- أمر الله للأنبياء وجميع الناس وخلقهم لها.
- أعظم ما أمر الله به.
- حتى لا نقع في الشرك؛ وهو أعظم ما نهى الله عنه.
- لا أنفع للقلب من التوحيد وإخلاص الدين لله، ولا أضر عليه من الإشراك.
- لأجله أرسلت الرسل وأنزلت الكتب.
- وبه تكفر الذنوب، وتستوجب الجنة، وبه النجاة من النار.
- لا يقبل أي عمل إلا به.
- كل آية في القرآن متضمنة للتوحيد، شاهدة به، داعية إليه.
- سبب لانشرار الصدر، والطمأنينة، والهداية، واستقرار الأمن، وحلاوة الإيمان.
- سبب لشفاعته النبي ﷺ. وما دُفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد.

رابعاً: الأصول الثلاثة



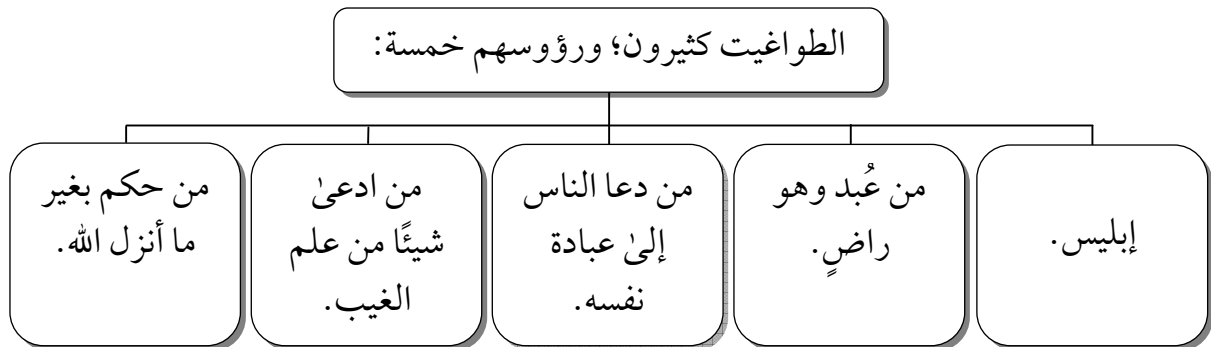
خامساً: الخاتمة

البعث بعد الموت والحساب على الأعمال. كفر من كذب بالبعث. وظيفة الرسل ودعوتهم. أول الرسل وآخرهم. ركنا التوحيد: الكفر بالطاغوت والإيمان بالله. تعريف الطاغوت. رؤوس الطواغيت. صفة الكفر بالطاغوت. معنى: لا إله إلا الله. الإسلام رأس الدين. عمود الدين: الصلاة. ذروة الدين في: الجهاد.



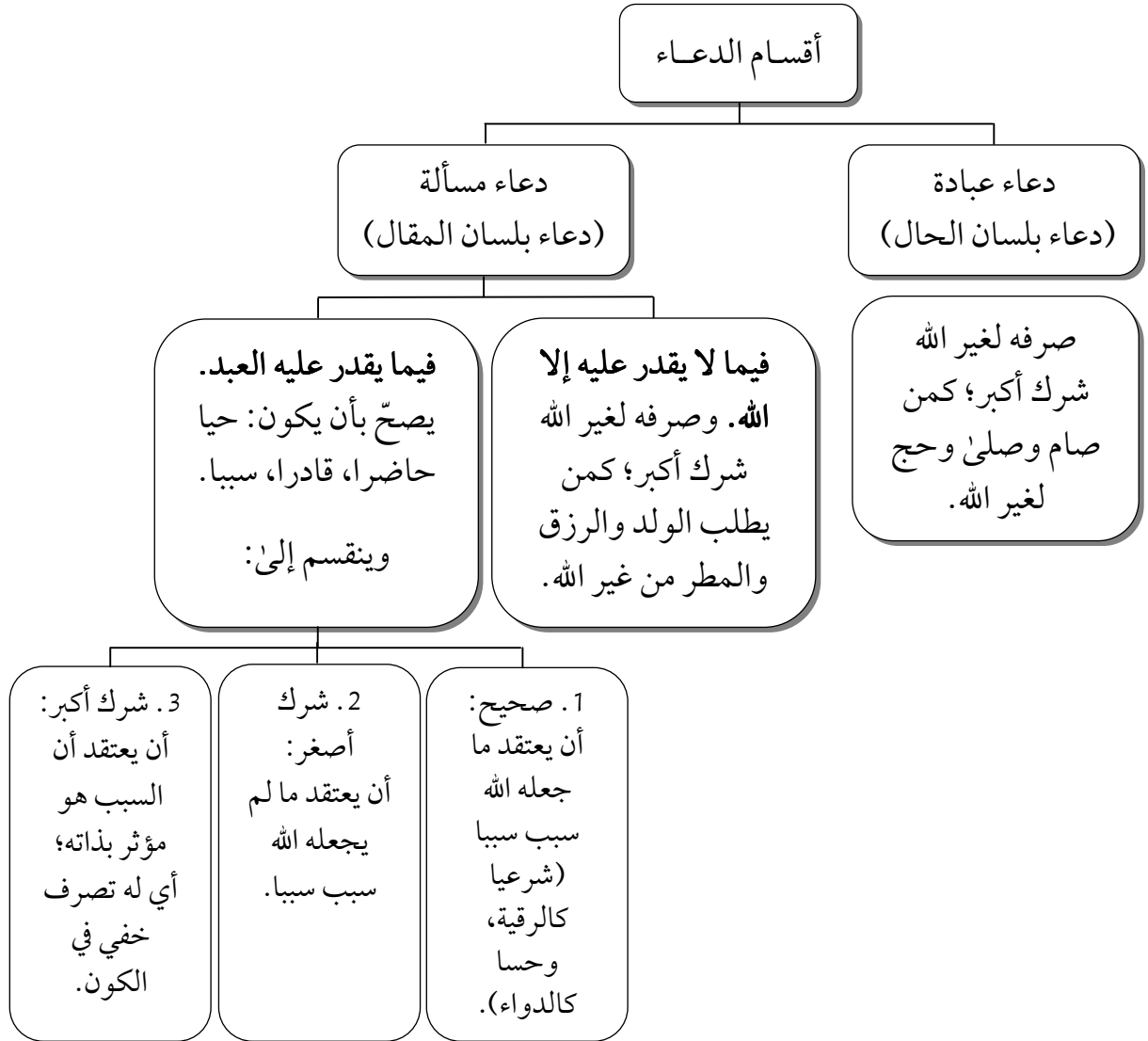
❖ الطاغوت:

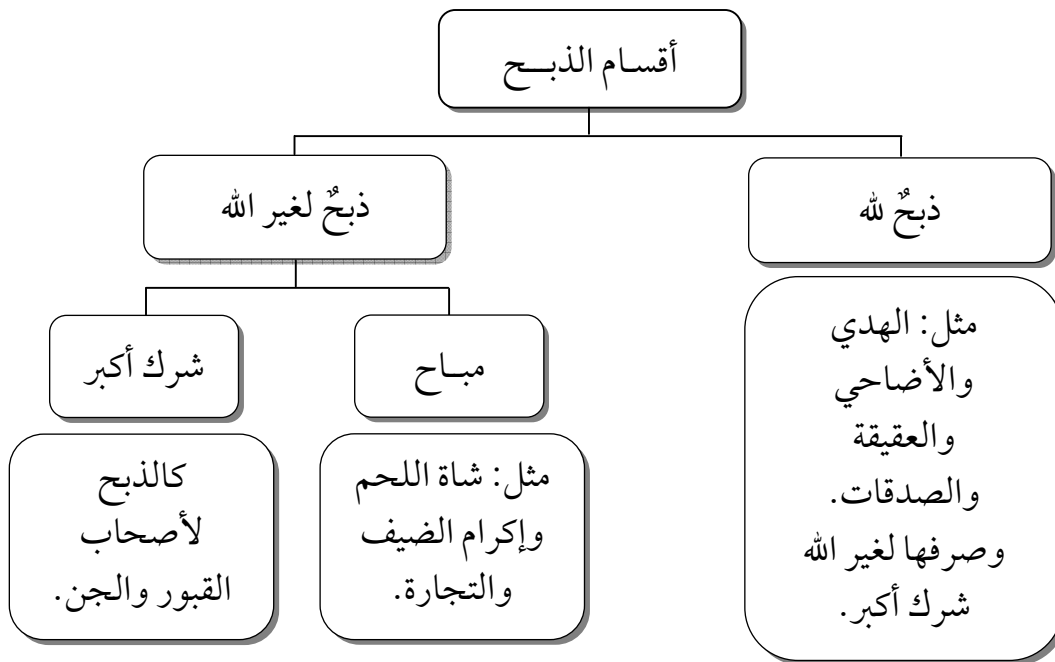
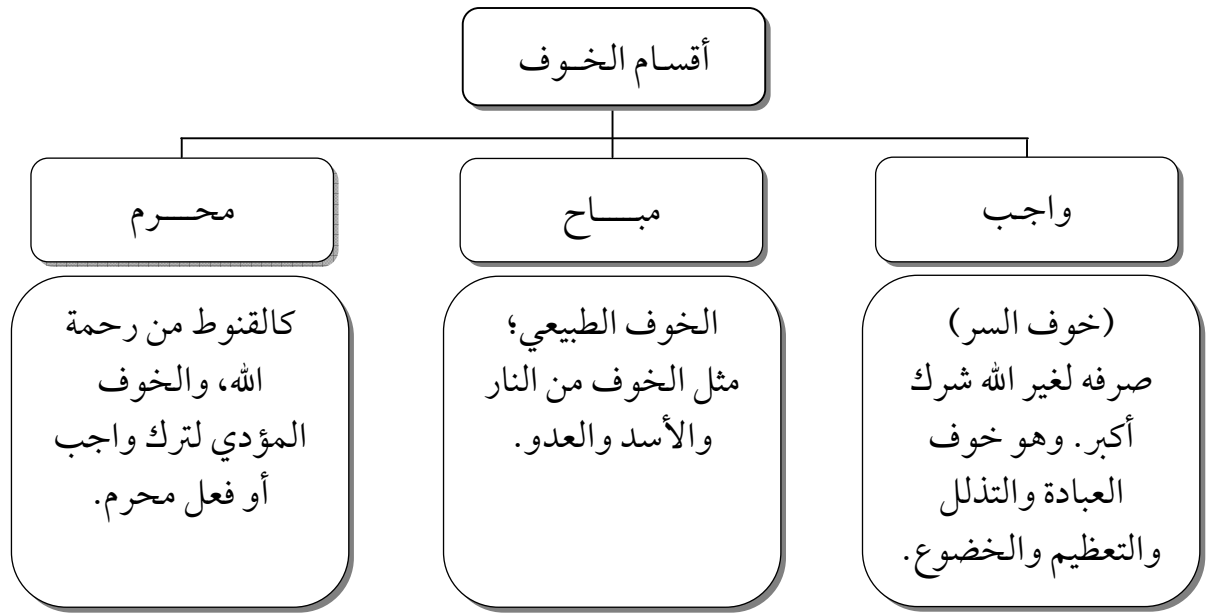
الطاغوت: هو ما تجاوز به العبد حده من معبود (أحجار وأشجار) أو متبوع (علماء سوء) أو مطاع (أمراء خارجين عن طاعة الله).



ختم الكتاب بره الملح إلى الله تعالى
وصلّى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلّم







❖ الأصول الثلاثة وأدلتها

الحواشي والتقسيمات	المتن
بدأ بالبسملة تأسيساً بالكتاب العزيز وإقتداء بالأنبياء ﷺ والسلف وتيمناً وتبركاً بالبداة باسم الله. [1] المسائل الأربع (سورة العصر) أقسام الصبر: على طاعة الله، وعن معصية الله وعلى أقدار الله. أراد بالصبر: أولاً على العلم ثم على العمل ثم على الدعوة. [2] المسائل الثلاث الأولى: توحيد الربوبية والأسماء والصفات	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ؛ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا تَعَلُّمُ أَرْبَعِ مَسَائِلَ: الأولى: العلم. وَهُوَ: مَعْرِفَةُ اللَّهِ، وَمَعْرِفَةُ نَبِيِّهِ ﷺ، وَمَعْرِفَةُ دِينِ الْإِسْلَامِ بِالْأَدِلَّةِ. الثانية: العمل به. الثالثة: الدعوة إِلَيْهِ. الرابعة: الصبر عَلَى الْأَذَى فِيهِ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالْعَصْرُ ۝١ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ۝٣﴾ قَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «لَوْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ إِلَّا هَذِهِ السُّورَةُ لَكَفَتْهُمْ». وَقَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «بَابُ: الْعِلْمُ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ». وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَبَدَأَ بِالْعِلْمِ قَبْلَ الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ. اعْلَمْ رَحِمَكَ اللَّهُ؛ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ تَعَلُّمُ ثَلَاثِ هَذِهِ الْمَسَائِلِ، وَالْعَمَلُ بِهِنَّ: الأولى: أَنَّ اللَّهَ خَلَقَنَا وَرَزَقَنَا وَلَمْ يَتْرُكْنَا هَمَلًا بَلْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا رَسُولًا، فَمَنْ أَطَاعَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ النَّارَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إِلَى فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝١٥﴾ فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا ۝١٦﴾

الثانية: توحيد الألوهية

الثالثة: البراءة من الشرك وأهله. وتكون: بالقلب واللسان والجوارح.

التوحيد شرعاً: إفراد الله بما يختص به من الربوبية والألوهية والأسماء والصفات.

توحيد الربوبية: هو إفراد الله بأفعاله، أو بالخلق والملك والتدبير.

توحيد الألوهية: هو إفراد الله بالعبادة أو بأفعال العباد.

توحيد الأسماء والصفات هو إفراد الله بما سمى ووصف به نفسه في كتابه أو على لسان رسوله ﷺ وذلك بإثبات ما أثبت لنفسه ونفى ما نفى عن نفسه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل.

المساجد: أي المبنية أو أعضاء السجود أو الأرض. ﴿أحدًا﴾ نكرة في سياق النفي تعم كل ما يعبد من دون الله.

[3]

سبب دراسة التوحيد الحنيفية: هي الملة المائلة عن الشرك المبنية على الإخلاص.

معنى يعبدون: يوحّدون - ابن عباس رضي الله عنهما -

الثَّانِيَةُ: أَنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى أَنْ يُشْرَكَ مَعَهُ أَحَدٌ فِي عِبَادَتِهِ، لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ، وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (١٨).

الثَّالِثَةُ: أَنَّ مَنْ أَطَاعَ الرَّسُولَ وَوَحَّدَ اللَّهَ لَا يَجُوزُ لَهُ مُوَالَاةٌ مِنْ حَادِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلَوْ كَانَ أَقْرَبَ قَرِيبٍ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢٢).

إِعْلَمْ أَرْشَدَكَ اللَّهُ لِبَطَاعَتِهِ: أَنَّ الْحَنِيفِيَّةَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ وَخَلَقَهُمْ لَهَا؛ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥١). وَمَعْنَى يَعْبُدُونَ: يُوَحِّدُونَ.

وَأَعْظَمَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ التَّوْحِيدُ؛ وَهُوَ: إِفْرَادُ اللَّهِ بِالْعِبَادَةِ.

وَأَعْظَمَ مَا نَهَى عَنْهُ الشِّرْكُ؛ وَهُوَ: دَعْوَةُ غَيْرِهِ مَعَهُ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَا الْأُصُولُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعْرِفَتُهَا؟

فَقُلْ: مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ، وَدِينَهُ، وَنَبِيِّهِ مُحَمَّدًا ﷺ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ: مَنْ رَبُّكَ؟ فَقُلْ: رَبِّي اللَّهُ الَّذِي رَبَّنِي وَرَبِّي جَمِيعَ

الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

وَكُلُّ مَا سِوَى اللَّهِ عَالَمٌ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ الْعَالَمِ.

فَإِذَا قِيلَ لَكَ بِمَ عَرَفْتَ رَبَّكَ؟ فَقُلْ: بِآيَاتِهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ، وَمِنْ آيَاتِهِ

الَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، وَمِنْ مَخْلُوقَاتِهِ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ

وَالْأَرْضُونَ السَّبْعُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُمَا.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ

إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (٣٧)، وَقَوْلُهُ: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشَى اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَيْثُ

وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ

الْعَالَمِينَ﴾ (٥٤).

وَالرَّبُّ هُوَ الْمَعْبُودُ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ

الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (١٦) الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ

فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ

﴿شَيْئًا﴾ نكرة في سياق

النهي، تعم كل شرك.

[4]

الأصول الثلاثة

الأصول الثلاثة باختصار

هي أسئلة القبر الثلاثة.

الأصل الأول: معرفة الرب

المنفرد بالربوبية يجب أن

يُفرد بالألوهية.

بم عرفت ربك؟

كل مخلوق آية على الخالق

لكن الآية تتغير ففيها دليل

أقوى.

الأدلة على وجود الله:

العقل والحس والفطرة

والشرع.

آية البقرة فيها أول نداء

وأول أمر بالتوحيد، وفيها

أول نهي عن الشرك.

الند: الشبيه والنظير

والمثيل.

فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ .

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ: «الْخَالِقُ لِهَذِهِ الْأَشْيَاءِ هُوَ الْمُسْتَحَقُّ لِلْعِبَادَةِ».

وَأَنْوَاعُ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا: مِثْلُ الْإِسْلَامِ، وَالْإِيمَانِ، وَالْإِحْسَانِ؛ وَمِنْهُ الدُّعَاءُ، وَالْخَوْفُ، وَالرَّجَاءُ، وَالتَّوَكُّلُ، وَالرَّغْبَةُ، وَالرَّهْبَةُ،

وَالْخُشُوعُ، وَالْخَشْيَةُ، وَالْإِنَابَةُ، وَالْإِسْتِعَانَةُ، وَالْإِسْتِعَاذَةُ، وَالْإِسْتِغَاثَةُ، وَالذَّبْحُ، وَالنَّذْرُ، وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِهَا، كُلُّهَا لِلَّهِ

تَعَالَى. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنْ أَلْمَسِحِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا

﴿١٨﴾. فَمَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللَّهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ

تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ

رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾﴾.

وَفِي الْحَدِيثِ: ((الدُّعَاءُ مُخُّ الْعِبَادَةِ)).

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ

يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾﴾.

وَدَّلِيلُ الْخَوْفِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾﴾

وَدَّلِيلُ الرَّجَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا

يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾﴾.

وَدَّلِيلُ التَّوَكُّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

﴿٢٣﴾﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾.

وَدَّلِيلُ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالْخُشُوعِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا

يُكْسِرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَشِيعِينَ

﴿٩٠﴾ .

﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ أنه منفرد بالربوبية فيجب أن يُفرد بالالوهية.

شرطا قبول العبادة

1. الإخلاص 2. المتابعة

أقسام الدعاء

1. دعاء عبادة: صرفه لغير

الله شرك أكبر؛ مثل الصلاة والصيام.

2. دعاء مسألة: وينقسم إلى:

1.2. فيما يقدر عليه: وهذا

جائز بشرط أن يكون: حي، حاضر، قادر، ويعتقد أنه

سبب.

2.2. فيما لا يقدر عليه إلا

الله: صرفه لغير الله شرك

أكبر؛ مثل طلب الولد.

أقسام الناس في الاعتقاد

في الأسباب

1. صحيح: وهو أن يعتقد

ويجعل ما جعله الله سبب

سبباً إما حساً كالدواء أو

شرعاً كالرقية.

2. شرك أصغر: وهو أن

يجعل ما لم يجعله الله سبب

سبباً؛ مثل الخيط والتولة.

3- شرك أكبر: وهو أن يعتقد

أن السبب مؤثر بذاته وله

تصرف خفي في الكون.

أقسام الخوف

1. واجب: وهو خوف عبادة

وتعظيم وسر، صرفه لغير الله

شرك أكبر.

2. مباح: وهو الخوف

الطبيعي؛ مثل الخوف من

النار والسباع.

3. محرم: وهو الخوف

المؤدّي إلى القنوط من
رحمة الله ومعصية الخالق.

التوكل: هو صدق الاعتماد
على الله مع الثقة به والأخذ
بالأسباب المشروعة.

أقسام التوكل

1. **واجب:** صرفه لله وصرفه
لغير الله شرك أكبر، وهو
اعتماد مطلق وتفويض جميع
أمره إليه واعتقاد أن بيده
جلب المنافع ودفع المضار.
2. **شرك أصغر:** وهو اعتماد
على حي مع نوع افتقار، مثل
الاعتماد على الأمير في الرزق
مع الافتقار.

3. **جائز:** وهو الوكالة، وقد
وكل النبي في شؤنه الخاصة
والعامة، ولا يقال توكلت
على فلان أو توكلت على الله
ثم على فلان، ويقول وكلت
فلان.

الخشية: هي الخوف المبني
على العلم بعظمة من يخشاه
وكمال سلطانه، وهي اخص
من الخوف.

أقسام الذبح

1. **له:** مثل الهدى والأضحية
والصدقة.

2. **لغير الله:** محبة وتعظيم،
فهذا شرك أكبر مثل الذبح
للجن.

3. **جائز:** كشاة اللحم
والتجارة.

أقسام النذر

1. **نذر لله:** 2. **نذر لغير الله**

مراتب الدين

وَدَلِيلُ الْخَشْيَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي﴾.

وَدَلِيلُ الْإِنَابَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَنِيبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾.

وَدَلِيلُ الْاسْتِعَانَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِلَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾. وفي

الْحَدِيثِ: ((إِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ)).

وَدَلِيلُ الْاسْتِعَاذَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ

أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾.

وَدَلِيلُ الْاسْتِعَاثَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَبْ

لَكُمْ﴾

وَدَلِيلُ الذَّبْحِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ﴾.

وَمِنَ السُّنَّةِ: ((لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ)).

وَدَلِيلُ النَّذْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾.

الأصل الثاني: معرفة دين الإسلام بالأدلة.

وهو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من

الشرك وأهله.

وهو ثلاث مراتب: الإسلام، والإيمان، والإحسان. وكل مرتبة لها

أركان.

المرتبة الأولى: الإسلام.

فأركان الإسلام خمسة:

شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء

الزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام.

فَدَلِيلُ الشَّهَادَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَالِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝١٨ ﴾ وَمَعْنَاهَا: لَا مَعْبُودَ بِحَقِّ إِلَّا اللَّهُ. «لَا إِلَهَ» نَافِيًا جَمِيعَ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ. «إِلَّا اللَّهُ» مُثَبِّتًا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي عِبَادَتِهِ، كَمَا أَنَّهُ لَا شَرِيكَ لَهُ فِي مُلْكِهِ.

وَتَفْسِيرُهَا الَّذِي يُوَضِّحُهَا، قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ۝٢٦ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ۝٢٧ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ۚ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۝٢٨ ﴾

وَقَوْلُهُ: ﴿ قُلْ يَتَاهِلَ الْكُتُبِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ۝٦٤ ﴾

وَدَلِيلُ شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ۝١٢٨ ﴾

وَمَعْنَى شَهَادَةِ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ: طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَنْ لَا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وَدَلِيلُ الصَّلَاةِ، وَالزَّكَاةِ، وَتَفْسِيرُ التَّوْحِيدِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينٌ الْقِيمَةِ ۝٥ ﴾

وَدَلِيلُ الصِّيَامِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمْ

لا بد في الشهادة من النفي
والإثبات

لا معبود بحق: أي أن كل
ما يُعبد من دون الله عبادته
باطلة والمستحق للعبادة
هو الله.

حكم التقريب بين الأديان
مع الدليل.

من رحمة الله بنا أن كان
النبي ﷺ باذل غاية جهده
في دفع المكروه وجلب
المحسوب.

الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾

وَدَلِيلُ الْحَجِّ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿١٩٧﴾

الْمَرْتَبَةُ الثَّانِيَّةُ: الْإِيمَانُ؛ وَهُوَ بَضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، فَأَعْلَاهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ. وَأَرْكَانُهُ سِتَّةٌ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذِهِ الْأَرْكَانِ السِّتَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَآلَمَاتِكَ وَالْكَتِبِ وَالنَّبِيِّنَ﴾

وَدَلِيلُ الْقَدَرِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ ﴿٤٩﴾

الْمَرْتَبَةُ الثَّالِثَةُ: الْإِحْسَانُ، رُكْنٌ وَاحِدٌ؛ وَهُوَ «أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾

﴿١٢٨﴾، وَقَوْلُهُ: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ ﴿٢١٧﴾ الَّذِي يَرْنَكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾

وَتَقَبُّلِكَ فِي السَّجْدَيْنِ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾. وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾

وَالدَّلِيلُ مِنَ السُّنَّةِ: حَدِيثُ جَبْرِائِيلَ الْمَشْهُورُ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

((بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ شَدِيدُ

الإيمان؛ لغة: الإقرار

والتصديق.

وشرعاً: قول باللسان واعتقاد

بالقلب وعمل بالجوارح

والأركان، يزيد بالطاعة

وينقص بالمعصية.

الإيمان بالله يتضمن الإيمان

بربوبيته وألوهيته وأسمائه

وصفاته ووجوده ودل عليه

العقل والحس والفطرة

والشرع.

الإيمان بالملائكة يؤمن أنهم

عالم غيبي خلقهم الله من نور

يطيعون الله ولا يعصونه لهم

أرواح وأجساد وعقول

وقلوب يؤمن بهم إجمالاً

وبما أعلمنا الله من أسمائهم

وصفاتهم وأعمالهم والأخبار

التي جاءت عنهم.

الإيمان بالكتب يؤمن بأنها

كلام الله منزلة غير مخلوقة

وأن الله أنزل مع كل رسول

كتاب يؤمن بها إجمالاً وبما

أعلمنا الله من أسمائها

وأخبارها وأحكامها ما لم

تنسخ وإن القرآن نسخها.

الإيمان بالرسول يؤمن بأنهم

عبيد لا يعبدون ورسول لا

يكذبون وأنهم أدوا الأمانة

ونصحو الأمة وبلغوا الرسالة

وجاهدوا في الله حق جهاده

يؤمن بهم إجمالاً وبما أعلمنا

الله من أسمائهم وصفاتهم

بَيَاضِ الثِّيابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يَرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ، حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْإِسْلَامِ؟
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((الْإِسْلَامُ: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا)). قَالَ: صَدَقْتَ. قَالَ: فَعَجِبْنَا لَهُ يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِيمَانِ؟ قَالَ: ((أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ)). قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ الْإِحْسَانِ؟ قَالَ: ((أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ)).

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: ((مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ)).

قَالَ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟ قَالَ: ((أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ)).

قَالَ: فَمَضَى، فَلَبِثْنَا مَلِيًّا.

فَقَالَ: ((يَا عُمَرُ أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟))، قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: ((فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ أَمْرَ دِينِكُمْ)).

الأصل الثالث: معرفة نبيكم محمد ﷺ.

وهو: مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ

قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

وَأَخْبَارَهُمُ الْآيَاتُ الَّتِي أَيْدَاهُمُ اللَّهُ بِهَا وَأَنَّ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ وَأَوَّلَ الرُّسُلِ نُوحٌ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٌ ﷺ.

الإيمان باليوم الآخر يتضمن

الإيمان بكل ما يكون بعد الموت مثل البعث والنشور والجزاء والصراط والجنة والنار والشفاعة والحوض.

الإيمان بالقدر خيره وشره

يتضمن الإيمان بمراتب القدر وهي العلم والكتابة والمشیئة والخلق وجمعت في:

عِلْمٌ كِتَابَةٌ مَوْلَانَا مَشِیئَةٌ وَخَلْقُهُ وَهُوَ إِيجَادٌ وَتَكْوِينٌ **فالعلم:** أَنْ تُؤْمِنَ أَنَّ اللَّهَ عِلْمُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ. **الكتابة:** أَنْ تُؤْمِنَ أَنَّ اللَّهَ كَتَبَ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. **المشيئة:** أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ، وَلِلْعَبْدِ مَشِیئَةٌ لَكِنَّا دَاخِلَةٌ تَحْتَ مَشِیئَةِ اللَّهِ. **الخلق:** أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ أَفْعَالَ الْعِبَادِ؛ ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٦).

الإحسان ركن واحد وتحتة مرتبتان: 1. **عبادة المشاهدة:** وهي عبادة رغبة وشوق فيما عند الله. 2. **عبادة المراقبة:** وهي عبادة خوف وهرب. "تلد الأمة ربّتها" أي: يكثر عقوق الوالدين أو يكثر الرق أو انقلاب الأحوال.

معرفة النبي ﷺ

[نسب النبي ﷺ]

[عمر النبي ﷺ]	الْحَلِيلِ، عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ. وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ: ثَلَاثٌ وَسِتُّونَ سَنَةً، مِنْهَا أَرْبَعُونَ قَبْلَ النُّبُوَّةِ، وَثَلَاثٌ وَعِشْرُونَ نَبِيًّا رَسُولًا.
[نبوته ورسالته ﷺ]	نُبِّئَ بِـ (اِقْرَأْ)، وَأُرْسِلَ بِـ (الْمُدَّثِّرِ).
[بلده ومهجره ﷺ]	وَبَلَدُهُ مَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ.
[الحكمة من بعثه ﷺ]	بَعَثَهُ اللَّهُ بِالنَّذَارَةِ عَنِ الشِّرْكِ، وَيَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ.
	وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الْمُدَّثِّرُ ۝١ قُمْ فَأَنْذِرْ ۝٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ۝٣ وَيَبَايَكَ فَطَهِّرْ ۝٤ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ۝٥ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ ۝٦ وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ۝٧﴾ وَمَعْنَى ﴿قُمْ فَأَنْذِرْ﴾ يُنْذِرُ عَنِ الشِّرْكِ وَيَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ. ﴿وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ﴾ أَيُّ: عَظَّمَهُ بِالتَّوْحِيدِ. ﴿وَيَبَايَكَ فَطَهِّرْ﴾ أَيُّ: طَهَّرَ أَعْمَالَكَ عَنِ الشِّرْكِ. ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ الرُّجْزُ: الْأَصْنَامُ، وَهَجَرُهَا: تَرَكُهَا وَالْبَرَاءَةُ مِنْهَا وَأَهْلُهَا.
[مدة دعوته ﷺ للتوحيد]	أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ يَدْعُو إِلَى التَّوْحِيدِ.
[الإسراء والمعراج وفرض الصلاة]	وَبَعْدَ الْعَشْرِ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَفُرِضَتْ عَلَيْهِ الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَصَلَّى فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ سِنِينَ، وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ.
[تعريف الهجرة]	وَالْهَجْرَةُ: الْإِنْتِقَالُ مِنْ بَلَدِ الشِّرْكِ إِلَى بَلَدِ الْإِسْلَامِ.
[حكم الهجرة ووقتها]	وَالْهَجْرَةُ فَرِيضَةٌ عَلَى هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ بَلَدِ الشِّرْكِ إِلَى بَلَدِ الْإِسْلَامِ،
أقسام الهجرة 1. من بلد الكفر إلى بلد الإسلام.	وَهِيَ بَاقِيَةٌ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ. وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمُ الْغُلَامَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنَّا قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَهَاجَرُوا فِيهَا

2. هجرة ما حرم الله.

3. هجرة من مكة إلى

المدينة وقد انقطعت بفتح
مكة.

وقت انقطاع التوبة

1. طلوع الشمس من

مغربها.

2. حضور الوفاة.

[متى شُرعت بقية الشرائع]

[مدة دعوته ﷺ ووفاته]

[ما جاء به من الدين]

[عموم بعثته للثقلين]

[كمال الدين وتمام النعمة]

كفر من بلغته رسالة محمد

فَأُولَٰئِكَ مَأْوَهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿١٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿١٨﴾ فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ﴿١٩﴾، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَعْبَادِيَ الَّذِينَ
ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِيَّ وَسِعَةً فَإِنِّي فَأَعْبُدُونِ﴾ ﴿٥٦﴾.

قَالَ الْبَغَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: «سَبَبُ نَزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ فِي الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بِمَكَّةَ
لَمْ يَهَاجِرُوا؛ نَادَاهُمُ اللَّهُ بِاسْمِ الْإِيمَانِ».

وَالدَّلِيلُ عَلَى الْهَجْرَةِ مِنَ السَّنَةِ قَوْلُهُ ﷺ: ((لَا تَنْقَطِعُ الْهَجْرَةُ حَتَّى
تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ، وَلَا تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا)).

فَلَمَّا اسْتَفَرَّ بِالْمَدِينَةِ أَمَرَ بِبَقِيَّةِ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ؛ مِثْلُ: الزَّكَاةِ، وَالصَّوْمِ،
وَالْحَجِّ، وَالْجِهَادِ وَالْأَذَانِ، وَالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ شَرَائِعِ الْإِسْلَامِ.

أَخَذَ عَلَى هَذَا عَشْرَ سِنِينَ. وَبَعْدَهَا تُوَفِّي صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ.
وَدِينُهُ بَاقٍ، وَهَذَا دِينُهُ، لَا خَيْرَ إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرَّ إِلَّا حَذَّرَهَا
مِنْهُ.

وَالْخَيْرُ الَّذِي دَلَّ عَلَيْهِ: التَّوْحِيدُ، وَجَمِيعُ مَا يُحِبُّهُ اللَّهُ وَيَرْضَاهُ.

وَالشَّرُّ الَّذِي حَذَّرَ مِنْهُ: الشِّرْكَ وَجَمِيعُ مَا يَكْرَهُهُ اللَّهُ وَيَأْبَاهُ.

بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، وَافْتَرَضَ اللَّهُ طَاعَتَهُ عَلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ؛

الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَتَّيِّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ
إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾.

وَأَكْمَلَ اللَّهُ بِهِ الدِّينَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ

وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾.

ﷺ ولم يؤمن، كفر سواء كان من أهل الكتاب أو غيرهم

[5] الخاتمة

[البعث بعد الموت]

[الحساب على الأعمال]

[كفر من كذب بالبعث
لإنكاره ركن من أركان
الإيمان]

الحكمة من إرسال الرسل:

1. إقامة الحجة على

الخلق.

2. الرحمة.

[أول الرسل وآخرهم]

[وظيفة الرسل ودعوتهم]

[دين الأنبياء واحد]

[تعريف الطاعات]

[رؤوس الطواغيت]

الطاعات: المعبود؛ مثل

وَالدَّلِيلُ عَلَى مَوْتِهِ ﷺ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَمَيِّتُونَ ۖ ثُمَّ إِنَّا كُنَّا يَوْمَ الْقِيَمَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ مَخَصِمُونَ ۝﴾.

وَالنَّاسُ إِذَا مَاتُوا يُبْعَثُونَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى ۝﴾. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ۝﴾.

وَبَعْدَ الْبَعْثِ مُحَاسِبُونَ وَمَجْزِيُّونَ بِأَعْمَالِهِمْ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسْتَوُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى ۝﴾.

وَمَنْ كَذَّبَ بِالْبَعْثِ كَفَرَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَيُبْعَثُنَّ ثُمَّ لِنَبْلُوَنَّهُمْ بِمَا عَمِلُوا ۖ وَذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ۝﴾.

وَأَرْسَلَ اللَّهُ جَمِيعَ الرُّسُلِ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ۝﴾ وَأَوَّلُهُمْ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَآخِرُهُمْ مُحَمَّدٌ ﷺ، وَهُوَ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ. وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ أَوَّلَهُمْ نُوحٌ ﷺ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ

كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ ۝﴾.

وَكُلُّ أُمَّةٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا رَسُولًا، مِنْ نُوحٍ إِلَى مُحَمَّدٍ ﷺ؛ يَأْمُرُهُمْ بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، وَيَنْهَاهُمْ عَنْ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ ۝﴾ وَافْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى جَمِيعِ الْعِبَادِ الْكُفْرَ بِالطَّاغُوتِ وَالْإِيمَانَ بِاللَّهِ.

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللَّهُ: «الطَّاغُوتُ: مَا تَجَاوَزَ بِهِ الْعَبْدُ حَدَّهُ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ

مَتَّبِعُ، أَوْ مُطَاعٌ».

وَالطَّوَاعِيَةُ كَثِيرُونَ، وَرُؤُوسُهُمْ خَمْسَةٌ:

• إِبْلِيسُ لَعَنَهُ اللَّهُ

• وَمَنْ عُبِدَ وَهُوَ رَاضٍ.

• وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلَى عِبَادَةِ نَفْسِهِ.

• وَمَنْ ادَّعَى شَيْئًا مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ.

• وَمَنْ حَكَمَ بِغَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ

يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾.

وَهَذَا مَعْنَى «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ».

وَفِي الْحَدِيثِ: ((رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ، وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ، وَذِرْوَةُ

سَنَامِهِ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)).

وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

الأحجار والأشجار،
والمتبوع؛ مثل علماء السوء
والمطاع؛ الأمراء
الخارجين عن طاعة الله.
نخبر عن إبليس أنه ملعون
لكن لا نلعنه؛ بل نستعيز
بالله منه.
من رضي أن يعبد من دون
الله فهو طاغوت ومن ادعى
علم الغيب فهو كاذب
وكافر.

[صفة الكفر بالطاغوت]

ركنا التوحيد: الكفر
بالطاغوت والإيمان بالله.

[معنى لا إله إلا الله]

الإسلام رأس الدين، عمود
الدين الصلاة، ذروة الدين
في الجهاد.

أقسام الجهاد:

1. جهاد النفس: بالعلم
والعمل والدعوة والصبر.
(سورة العصر)

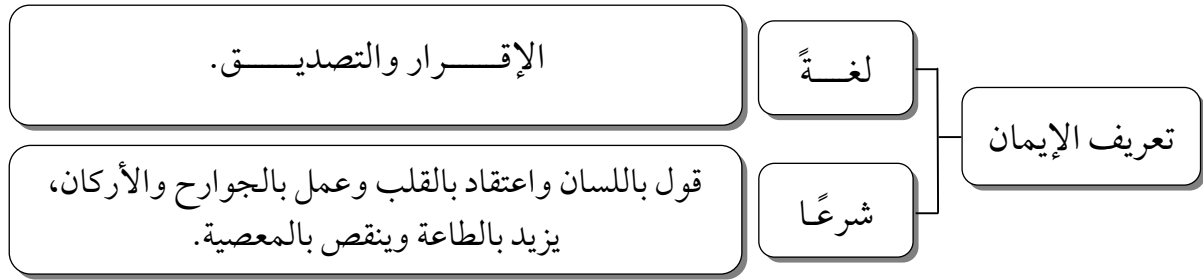
2. جهاد الشيطان:

1.2. ترك الشبهات (بدعة
وشرك أكبر وأصغر).
2.2. ترك الشهوات
(صغائر وكبائر)

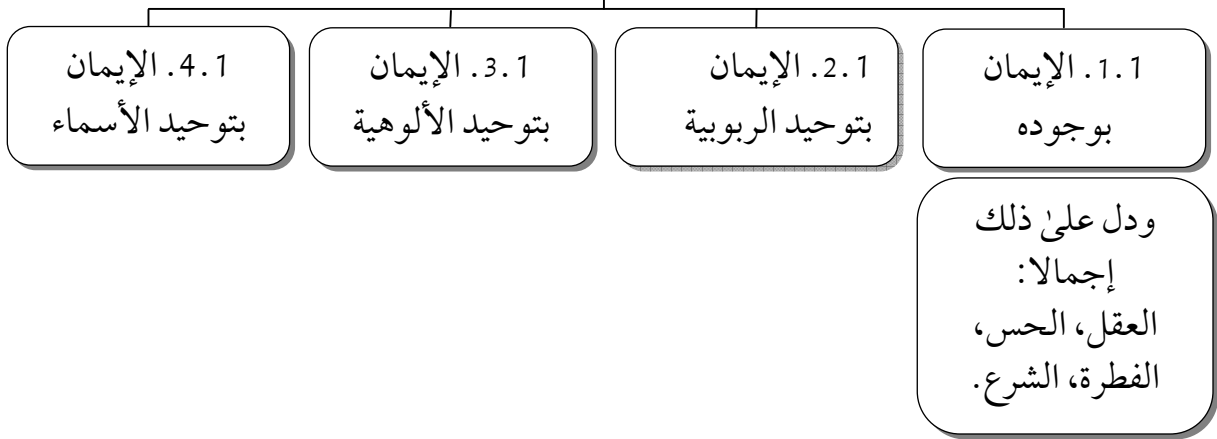
3. جهاد الكفار والمنافقين

بالقلب واللسان والجوارح
والمال.

❖ شرح أركان الإيمان



1. الإيمان بالله



2. الإيمان بالملائكة:

وهم عالم غيبي، خلقهم الله من نور، يطيعون الله ولا يعصونه، لهم أرواح ﴿رُوحُ الْقُدُسِ﴾، وأجساد ﴿جَاعِلِ الْمَلَكِيَّةِ رُسُلًا أُولَى﴾، وعقول وقلوب ﴿حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ﴾، نؤمن بهم إجمالاً، وبما أعلمنا الله من أسمائهم؛ كجبريل وميكائيل وإسرافيل، وصفاتهم ﴿لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ﴾، وأعمالهم (مثل: حملة العرش) إجمالاً وتفصيلاً.

3. الإيمان بالكتب:

نؤمن بأنها كلام الله حقيقة، وأنها منزلة لا مخلوقة، وأن الله أنزل مع كل رسول كتاباً؛ والدليل: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ﴾، نؤمن بها إجمالاً وبما أخبرنا الله من أسمائها وأخبارها وأحكامها ما لم تنسخ، وأن القرآن ناسخ لتلك الكتب ﴿وَمُهِمِّنَا عَلَيْهِ﴾.

4. الإيمان بالرسول:

نؤمن بأنهم بشر؛ ليس لهم من خصائص الربوبية شيء، وأنهم عبيدٌ لله لا يُعبدون، ورسُلٌ لا يكذبون، وأن الله أرسلهم وأوحى إليهم وأيدهم بالآيات، وأنهم أدّوا الأمانة، ونصحوا الأمة، وبلغوا وجاهدوا في الله حق جهاده، نؤمن بهم إجمالاً، وبما أعلمنا الله من أسمائهم وصفاتهم وأخبارهم والآيات التي أيدهم الله بها، وأن أول الأنبياء آدم عليه السلام، وأول الرسل نوح عليه السلام، وخاتم الأنبياء والرسل محمد صلى الله عليه وسلم، وأن الشرائع السابقة كلها منسوخة بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم. وأولوا العزم خمسة، ذكروا في سورة الشورى والأحزاب: محمد صلى الله عليه وسلم، ونوح عليه السلام، وإبراهيم عليه السلام، وموسى عليه السلام، وعيسى عليه السلام.

5. الإيمان باليوم الآخر:

يتضمن الإيمان بكل ما أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت؛ مثل: فتنة القبر، وعذاب ونعيم القبر، والنفخ في الصور، وقيام الناس من قبورهم، والموازين، والصحف، والصراف، والحوض، والشفاعة، والجنة، والنار، ورؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة وفي الجنة.

6. الإيمان بالقدر خيره وشره:

وهو أربع مراتب:

جُمعت في:

عِلْمُ كِتَابَةِ مَوْلَانَا مَشِئَتُهُ وَخَلْقُهُ وَهُوَ إِبْجَادٌ وَتَكْوِينٌ

1. العلم: الإيمان بأنه سبحانه عِلْم كل شيء جملةً وتفصيلاً.
2. الكتابة: الإيمان بأن الله كتب مقادير كل شيء إلى أن تقوم الساعة.
3. المشيئة: الإيمان بأن ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن، وللعبد مشيئة لكنها داخلة تحت مشيئة الله تعالى.
4. الخلق: الإيمان بأن جميع الكائنات مخلوقة لله بذواتها وصفاتها وحركاتها؛ والدليل:

﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾﴾، ﴿اللَّهُ خَلَقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾.

❖ الإحسان:

وهو ركنٌ واحدٌ، وتحتَه مرتبتان:

المرتبة الأولى: عبادة المشاهدة وهي عبادة حب ورغبة وشوق بما عند الله وهي عبادة

الأنبياء والرسل ﷺ، ويمكن لغيرهم الوصول إلى هذه المرتبة.

المرتبة الثانية: عبادة المراقبة وهي عبادة خوف وهرب وهذه المرتبة لا يخرج عنها مسلم.



الإخبار الأول في الأصول الثلاثة

1. هات الدليل على كل من هذه الأعمال:

العمل	الدليل من الكتاب أو السنة
العلم قبل القول والعمل	
أول نداء وأمر في القرآن	
موت النبي ﷺ	
عموم رسالة النبي ﷺ	
المسائل الأربع	
من كذب بالبعث كفر	
دين الأنبياء واحد	
الهجرة من بلد الكفر	
إن دين الإسلام كامل	
الرغبة والرغبة والخشوع	
صرف عبادة لغير الله شرك	
الخالق هو المستحق للعبادة	
الخوف	
الرجاء	
الخشية	
التوكل	
الذبح	
النذر	
الإيمان قول وعمل واعتقاد	
الناس إذا ماتوا يبعثون	
أول الرسل	
خاتم الأنبياء	

2. أكتب ما تعرفه عما يلي:

لماذا ندرس التوحيد؟	1. 2. 3. 4.	5. 6. 7. 8. 9.
لماذا ندرس الأصول الثلاثة؟	1. 3.	2. 4.
تنقسم الأصول الثلاثة :	1. 2. 3. 4. 5.	
الأصول الثلاثة باختصار	. الحنيفية هي:	
الثمرة من دراسة الأصول		
تميزت كتب الإمام محمد بن عبد الوهاب بـ :	1. 3.	2. 4.
المسائل الأربع	1. 2. 3. 4.	
أقسام الصبر	1. 2. 3.	
معنى قول الشافعي «لَوْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ حُجَّةً إِلَّا هَذِهِ..»		
﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾؛ المساجد:	1. 2. 3.	
﴿مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾؛ أحداً أي:	. يعبدون أي:	
المسائل الثلاث باختصار	1. 2. 3.	
تكون البراءة من الشرك	1. 2. 3.	
التوحيد:	لغة:	شرعاً:
توحيد الربوبية هو		
توحيد الألوهية هو		
توحيد الأسماء والصفات		
النَد هو		
أقسام الدعاء	1. 2.	
أقسام دعاء المسألة	1. 2.	

5/3

	اشرح (الإيمان بالرسول)
؛ مثل:	اشرح (الإيمان باليوم الآخر)
1. 2. 3. 4.	مراتب الإيمان بالقدر
1. 2.	مراتب الإحسان
1. 2. 3. 4.	((أن تلد الأمة ربتها)) أي
1. 2. 3. 4. 5. 6.	آداب طالب العلم
	نسب النبي ﷺ هو
	وله من العمر
، والدليل:	وهل هو نبي أو رسول؟
	﴿قُلْ أَتُذَكَّرُونَ﴾ (٢)
	﴿وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ﴾ (٣)
	﴿وَبِابِكَ فَطَهِّرْ﴾ (٤)
1. 2. 3.	وتنقسم الهجرة إلى
1. 2.	وقت انقطاع التوبة
، وإلى ماذا يدعوا؟	إلى من بُعث النبي ﷺ
، القائل:	تعريف الطاغوت
، والدليل:	حكم لعن الشيطان
1. 2. 3. 4. 5.	رؤوس الطواغيت
1. ويكون بـ: و 2. ويكون بـ: وتنقسم إلى: ، و بـ: و وتنقسم إلى 3 و 4. جهاد و ويكون بـ: و و و	أقسام الجهاد

3. اختر الإجابة الصحيحة:

- مؤلف الأصول الثلاثة: (محمد بن سليمان التميمي - محمد بن عبد الوهاب - جميع ما تقدم).
- من آمن بواحد من أنواع التوحيد دون الباقي لم يكن موحدًا (صح - خطأ).
- علاقة التوحيد بالإيمان أن الإيمان عام والتوحيد جزء منه (صح - خطأ).
- أركان الإيمان (5 ، 6 ، 8).
- للمشركين شيء من العبادة لله (صح - خطأ).
- من عبد من دون الله وهو غير راض (طاغوت - ليس بطاغوت).
- أفراد الله بتدبير الكون وإنزال المطر هو توحيد: (الألوهية - الربوبية - الأسماء والصفات).
- مما ينافي أصل التوحيد: (الشرك الأكبر - الأصغر - البدع).
- أوجب الواجبات: بر الوالدين (صح - خطأ).
- أعظم المحرمات: الزنا وقتل النفس التي حرم الله (صح - خطأ).
- المعراج هو رحلته ﷺ من مكة إلى بيت المقدس (صح - خطأ).

الاختبار الثاني في الأصول الثلاثة

1. اختر الإجابة الصحيحة:

- مؤلف الأصول الـ ثلاثة: (محمد بن سليمان التميمي - محمد بن عبد الوهاب - جميع ما تقدم).
- الأصول الثلاثة هي باختصار أسئلة القبر (صح - خطأ).
- دعا المؤلف للقارئ في الأصول الثلاثة في (موضعين - ثلاث مواضع).
- تميزت كتب المؤلف بـ: (سهولة العبارة - الإجمال ثم التفصيل - الأدلة من الكتاب والسنة - الدعاء للطالب - الرد على شبه المعاصرين - كثرة الشروحات عليها - إيراد الأسئلة المهمة والإجابة عليها - وضع الله لها القبول - جميع ما تقدم).
- يمكن تقسيم وفهرست متن الأصول الثلاثة إلى (5 - 6) أقسام.
- دراسة التوحيد (فرض كفاية - فرض عين).
- دليل المسائل الأربع سورة (العصر - الإخلاص).
- من تعلم ولم يعمل فيه شبه (بالنصارى - باليهود - جميع ما تقدم).
- ينقسم الصبر إلى (قسمين - ثلاثة أقسام).
- معنى قول الشافعي في سورة العصر أنها (تكفي في إقامة الحجة - تكفي عن بقية السور).
- من آمن بواحد من أنواع التوحيد دون الباقي لم يكن موحدًا (صح - خطأ).
- تكون البراءة من الشرك وأهله (بالقلب واللسان والجوارح - بالبراءة من العمل والعامل - الجميع).
- المراد بالمساجد في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ﴾ (المساجد المبنية - أعضاء السجود - الأرض التي يسجد عليها - الجميع).
- طريقة السلف (الاستدلال ثم الاعتقاد - الاعتقاد ثم الاستدلال).
- من ضل من علمائنا ففيه شبه بـ (اليهود - النصارى).
- ومن ضل من عبّادنا ففيه شبه بـ (اليهود - النصارى).
- المسائل الثلاثة هي الأصول الثلاثة (صح - خطأ).
- ينقسم الدعاء إلى: (دعاء عبادة ودعاء مسألة - دعاء بلسان الحال ودعاء بلسان المقال).
- دعاء المسألة ينقسم إلى (قسمين - أربعة أقسام).
- انقسم الناس في الاعتقاد في الأسباب إلى: (طرفين ووسط - شرك أكبر وأصغر وجائز).

- يصح الاستغاثة بالمخلوق (مطلقاً - فيما يقدر عليه - فيما يقدر بشروط أربعة).
- معنى لا إله إلا الله (القادر على الاختراع - لا معبود إلا الله - لا معبود بحق إلا الله - جميع ما تقدم).
- التقريب بين الأديان (جائز - كبيرة - كفر).
- الأدلة على وجود الله إجمالاً (كثيرة - أربعة).
- هل للملائكة قلوب (نعم - لا).
- علاقة التوحيد بالإيمان أن الإيمان عام والتوحيد جزء منه (صح - خطأ).
- أركان الإيمان (5 ، 6 ، 8).
- للمشركين شيء من العبادة لله (صح - خطأ).
- من عبد من دون الله وهو غير راض (طاغوت - ليس بطاغوت).
- إفراد الله بتدبير الكون وإنزال المطر هو توحيد (الألوهية - الربوبية - الأسماء والصفات).
- مما ينافي أصل التوحيد (الشرك الأكبر - الأصغر - البدع).
- أوجب الواجبات بر الوالدين (صح - خطأ).
- أعظم المحرمات: الزنا وقتل النفس التي حرم الله (صح - خطأ).
- المعراج هو رحلته ﷺ من مكة إلى بيت المقدس (صح - خطأ).
- أرسل النبي ﷺ إلى (قومه خاصة - إلى الثقلين) النبي ﷺ (مات - الأنبياء لا يموتون).
- من كذب بالبعث كفر كفرا (أكبر - أصغر).
- دين الأنبياء (واحد - لكل نبي دين).
- الهجرة (انقطعت بفتح مكة - باقية إلى قيام الساعة).
- الهجرة هي: (الانتقال من بلد الكفر إلى بلد الإسلام - ترك ما حرم الله).
- دين الإسلام كمل إلا ما يكون من رؤيا الصالحين (صح - خطأ).
- صرف عبادة لغير الله شرك (أكبر - أصغر).
- لا بد من التفريق بين الحكم على الفعل والحكم على الفاعل (صح - خطأ).
- أول الأنبياء (نوح عليه السلام - آدم عليه السلام).
- نبينا ﷺ هو (نبي - رسول).

2. اختر من القائمة الأولى ما يناسبها من القائمة الثانية:

القائمة الأولى	الرقم	الرقم	القائمة الثانية
التوحيد لغةً		1	قول أحمد إذا رأيت الكافر أغمضت عيني مخافة أن أرى عدو الله
التوحيد شرعاً		2	يتضمن الإيمان بكل ما يكون بعد الموت
توحيد الألوهية		3	هو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح والأركان، يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية
توحيد الربوبية		4	الإسلام والإيمان والإحسان
توحيد الأسماء والصفات		5	الله ولغير الله
الحنيفية		6	واجب وجائز ومحرم
أول نداء وأمر في القرآن		7	شرعية وحسية
الند		8	أسئلة القبر
الخشية		9	علم وعمل ودعوة وصبر
التوكل		10	الإخلاص والمتابعة
شرطا قبول العبادة		11	هو صدق الاعتماد على الله مع الثقة به والأخذ بالأسباب
المسائل الأربع باختصار		12	هو الخوف المبني على العلم بعظمة من يخشاه وكمال سلطانه
المسائل الثلاث باختصار		13	هو الشبيه والنظير والمثيل
الأصول الثلاثة باختصار		14	في سورة البقرة
الأسباب تنقسم إلى		15	هي الملة المائلة عن الشرك المبنية على الإخلاص والتوحيد
ينقسم النذر إلى		16	هو أفراد الله بما سمي ووصف به نفسه في كتابه وعلى لسان رسوله ﷺ وذلك بإثبات ما أثبت لنفسه ونفي ما نفى عن نفسه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكيف ولا تمثيل.
ينقسم الذبح إلى		17	هو أفراد الله بالعبادة
ينقسم الخوف إلى		18	هو أفراد الله بالخلق والملك والتدبير
الإسلام		19	هو أفراد الله بما يختص به
مراتب الدين		20	مصدر وحّد الشيء إذا جعله واحداً
الإيمان		21	طلوع الشمس من مغربها أو حضور الوفاة
الإيمان باليوم الآخر يتضمن		22	ما تجاوز به العبد حده من معبود أو متبوع أو مطاع
من تحقيق البراءة من الشرك		23	توحيد الربوبية والأسماء والصفات وتوحيد الألوهية والبراءة من الشرك وأهله
وقت انقطاع التوبة		24	هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك وأهله
الطاغوت		25	ما عبد من دون الله على صورة

شَرْحُ

القَوَاعِدِ الْأَرْبَعِ

لِلْإِمَامِ الْمَجْدِدِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ سَلِيمَانَ التَّمِيمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

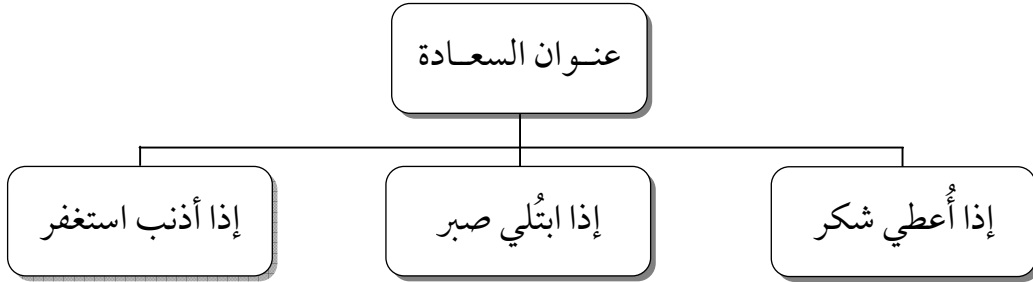
- القواعد الأربع هي خلاصة لكتاب كشف الشبهات.
- سبب التأليف: حتى نرد بها على الشبهات.
- دراسة كشف الشبهات يكون بعد دراسة كتاب التوحيد.

أولاً: المقدمة

من هم أولياء الله؟

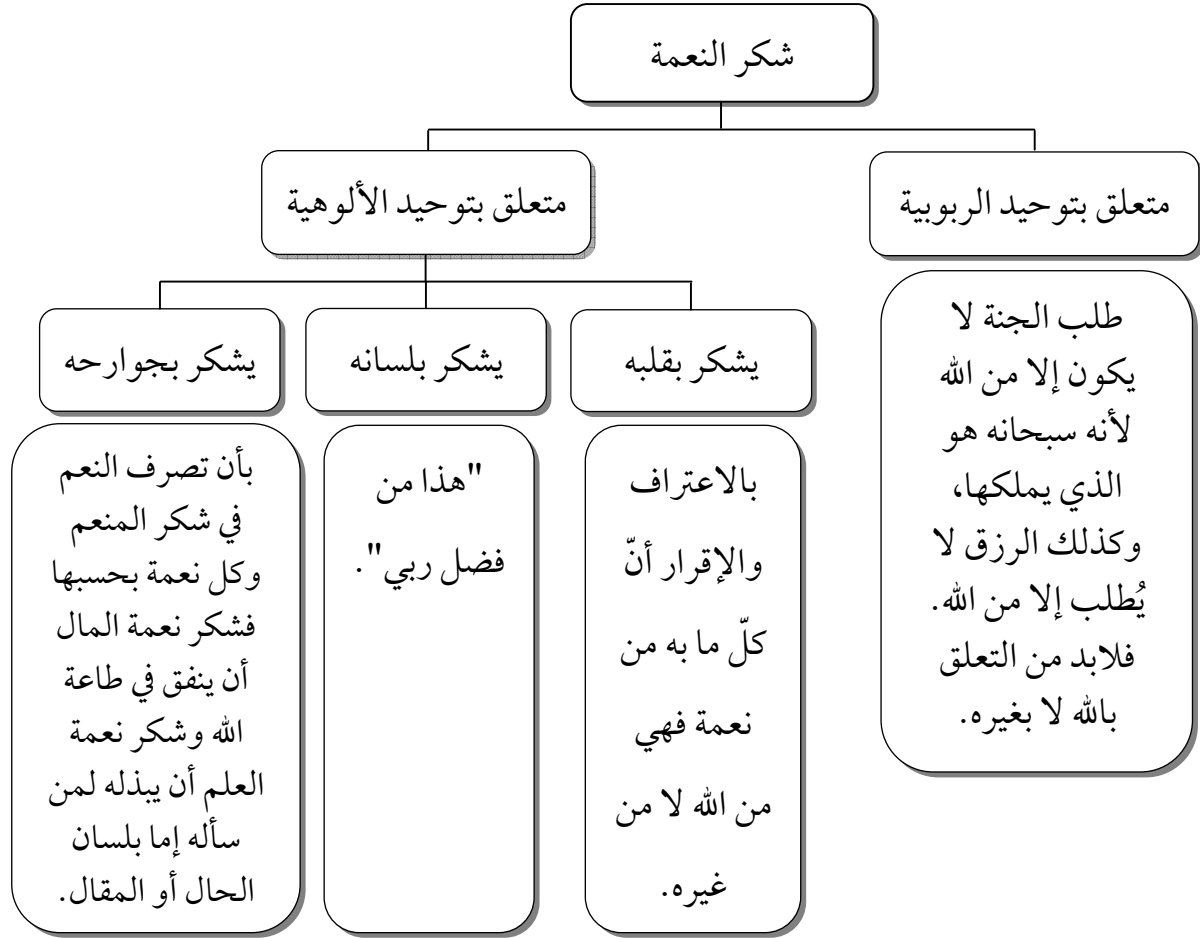
﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ (٦٣)

قال شيخ الإسلام: «من كان مؤمناً تقياً كان لله ولياً».



النعمة ابتلاء؛ والدليل:

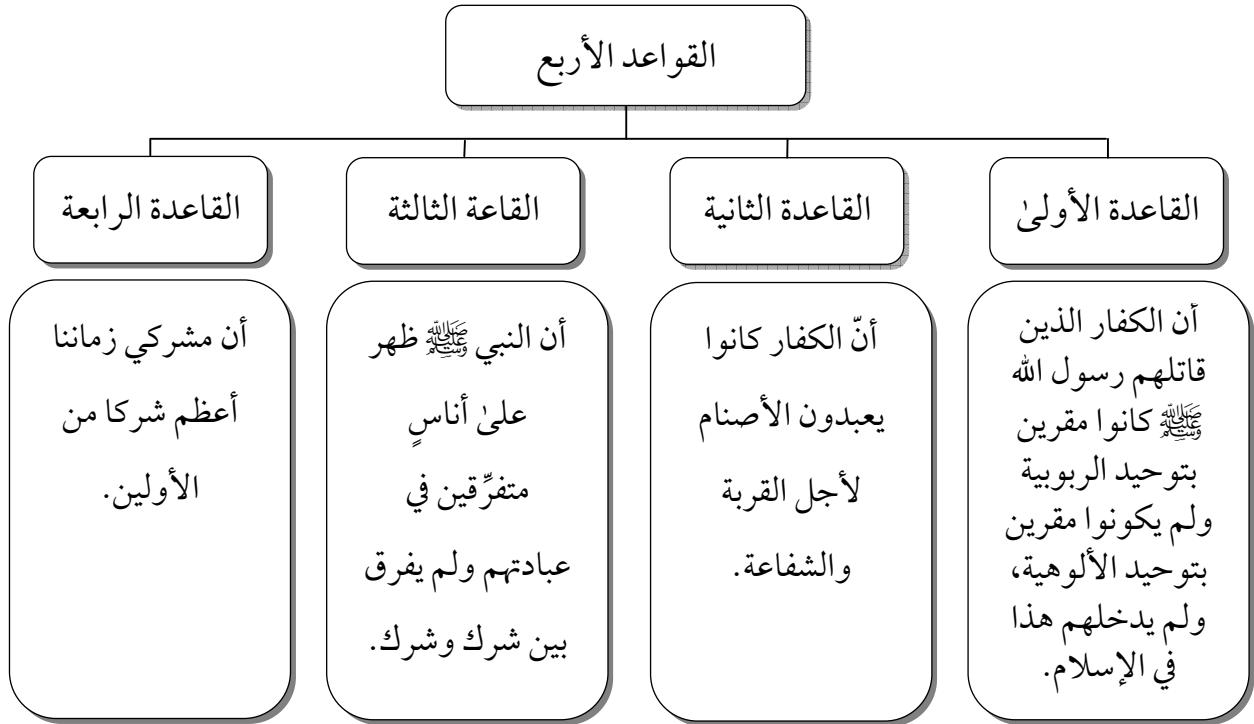
﴿وَنَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾.



ثانياً: لماذا ندرس النوحية وخطر الشرك ؟

- ✓ الحنيفية ملة إبراهيم.
- ✓ أن الله خلقك لعبادته.
- ✓ العبادة لا تسمى عبادة إلا مع التوحيد.
- ✓ والشرك إذا خالط العبادة أفسدها وأحبط العمل وصار صاحبه من الخالدين في النار.
- ✓ وأهم ما عليك معرفته.

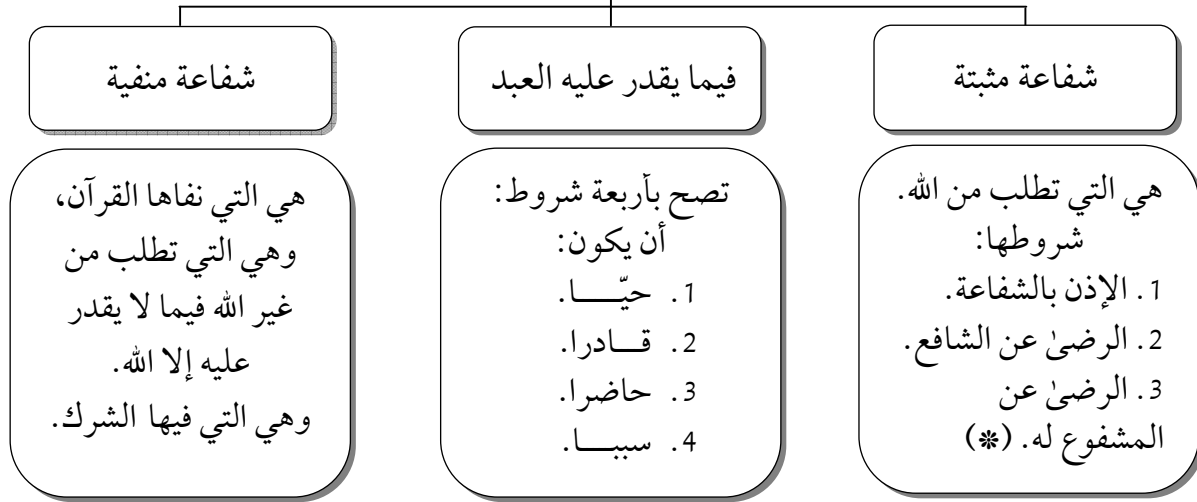
ثالثاً: القواعد الأربع



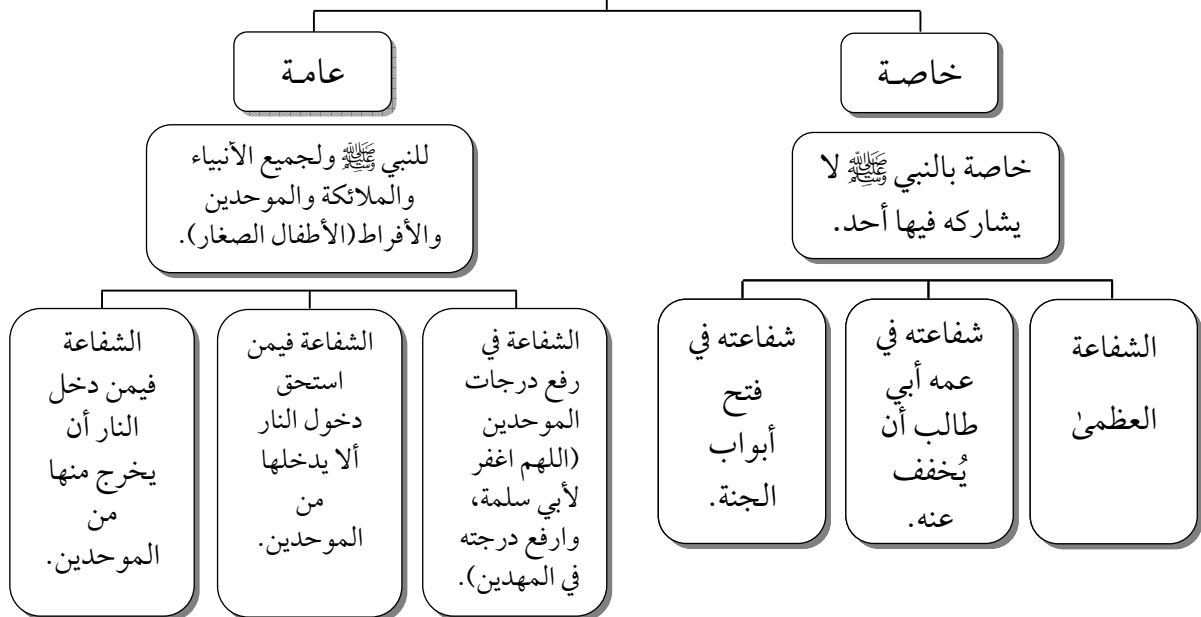
❖ الشفاعة



أقسام الشفاعة



أقسام الشفاعة المثبتة



(*) ﴿ وَكَرَّمْنَا مَلَكًا فِي السَّمَوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ

شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى ﴾ (٦٦)



❖ القواعد الأربع:

الحواشي والتقسيمات	المتن
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وبه نستعين القواعد الأربع هي خلاصة لكتاب كشف الشبهات، وضعها المصنف للرد على شبهات المشركين. [أولياء الله] «من كان مؤمناً تقيّاً كان لله وليّاً» قول شيخ الإسلام. [عنوان السعادة] النعمة ابتلاء ﴿وَبَيَّلُواكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ وشكرها يكون: بالقلب واللسان والجوارح، وقبل وجود النعمة لا بد من تعلق المخلوق بالخالق الرزاق. أحوال الناس عند المصيبة: 1. متسخط: وحكمه محرم، ويكون بالقلب واللسان والجوارح. 2. صابر: وحكمه واجب بالإجماع. 3. راضي: وحكمه مستحب. 4. شاكِر: وهو أعلى المراتب. [لماذا ندرس التوحيد؟] القاعدة الأولى:	بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَتَوَلَّاهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتَ، وَأَنْ يَجْعَلَكَ مِمَّنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا ابْتُلِيَ صَبَرَ، وَإِذَا أَذْنَبَ اسْتَغْفَرَ. فَإِنَّ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ عُنْوَانُ السَّعَادَةِ. إِعْلَمْ أَرْشَدَكَ اللَّهُ لِبَاطِنِهِ؛ أَنَّ الْحَنِيفِيَّةَ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ جَمِيعَ النَّاسِ، وَخَلَقَهُمْ لَهَا؛ كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٥١). فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَكَ لِعِبَادَتِهِ؛ فَاعْلَمْ أَنَّ الْعِبَادَةَ لَا تُسَمَّى عِبَادَةً إِلَّا مَعَ التَّوْحِيدِ، كَمَا أَنَّ الصَّلَاةَ لَا تُسَمَّى صَلَاةً إِلَّا مَعَ الطَّهَّارَةِ. فَإِذَا دَخَلَ الشِّرْكَ فِي الْعِبَادَةِ فَسَدَتْ؛ كَالْحَدَثِ إِذَا دَخَلَ فِي الطَّهَّارَةِ. فَإِذَا عَرَفْتَ أَنَّ الشِّرْكَ إِذَا خَالَطَ الْعِبَادَةَ أَفْسَدَهَا، وَأَحْبَطَ الْعَمَلَ، وَصَارَ صَاحِبُهُ مِنَ الْخَالِدِينَ فِي النَّارِ؛ عَرَفْتَ أَنَّ أَهَمَّ مَا عَلَيْكَ مَعْرِفَةُ ذَلِكَ؛ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُخَلِّصَكَ مِنْ هَذِهِ الشَّبَكَةِ، وَهِيَ الشِّرْكَ بِاللَّهِ، الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ. وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾. وَذَلِكَ بِمَعْرِفَةِ أَرْبَعِ قَوَاعِدَ ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ. القَاعِدَةُ الْأُولَى أَنْ تَعْلَمَ أَنَّ الْكُفَّارَ الَّذِينَ قَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُقَرَّرُونَ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْمُدَبِّرُ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يُدْخِلْهُمْ فِي الْإِسْلَامِ.

أن الكفار في زمن
الرسول ﷺ الذين قاتلهم
كانوا مقرين بتوحيد
الربوبية ولم يكونوا مقرين
بتوحيد الألوهية.

القاعدة الثانية:

أن الكفار في زمن
الرسول ﷺ الذين قاتلهم
كانوا لا يعبدون الأصنام
لأنها تنفع وتضر بل لأجل
القربة والشفاعة.

الشفاعة:

لغة: من الضم وجعل
الواحد اثنين.
شرعاً: التوسط للغير في
جلب نفع أو دفع ضرر.
أقسام الشفاعة:

1. مثبتة: وهي التي تطلب
من الله بعد الإذن والرضا
عن الشافع والمشفوع له،
وتنقسم إلى شفاعة خاصة
بالنبي وهو الشفاعة
العظمى والشفاعة في عمه
أن يخفف عنه العذاب
والشفاعة في فتح أبواب
الجنة، وشفاعة عامة
للموحددين في رفع
الدرجات ومن استحق
دخول النار ألا يدخلها
ومن دخلها أن يخرج منها.

2. المنفية: التي نفاها

القرآن وهو التي تطلب من
غير الله فيما لا يقدر عليه

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ
الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا نُنْقِزُكُمْ ۚ﴾ (٣١)

القاعدة الثانية

أَنَّهُمْ يَقُولُونَ: مَا دَعَوْنَاهُمْ وَتَوَجَّهْنَا إِلَيْهِمْ إِلَّا لَطَلَبِ الْقُرْبَةِ
وَالشَّفَاعَةِ. فِدَلِيلُ الْقُرْبَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ
فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ۚ﴾ (٣٢)، وَدَلِيلُ
الشَّفَاعَةِ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا
يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعُونَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَسْتَبِشُونَ اللَّهَ بِمَا لَا
يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَنَهُ، وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ۚ﴾ (٣٣)

وَالشَّفَاعَةُ شَفَاعَتَانِ:

1. شَفَاعَةٌ مَنْفِيَّةٌ.

2. وَشَفَاعَةٌ مُثَبَّتَةٌ.

فَالشَّفَاعَةُ الْمَنْفِيَّةُ: مَا كَانَتْ تُطَلَّبُ مِنْ غَيْرِ اللَّهِ فِيمَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا
اللَّهُ؛ وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ۚ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۚ﴾ (٣٤)
وَالشَّفَاعَةُ الْمُثَبَّتَةُ: هِيَ الَّتِي تُطَلَّبُ مِنَ اللَّهِ، وَالشَّافِعُ مُكْرَمٌ
بِالشَّفَاعَةِ، وَالْمَشْفُوعُ لَهُ: مَنْ رَضِيَ اللَّهُ قَوْلَهُ وَعَمَلَهُ بَعْدَ الْإِذْنِ؛ كَمَا قَالَ
تَعَالَى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ﴾

القاعدة الثالثة

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ظَهَرَ عَلَىٰ أَنْاسٍ مُتَفَرِّقِينَ فِي عِبَادَاتِهِمْ؛ مِنْهُمْ مَنْ
يَعْبُدُ الْمَلَائِكَةَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الْأَنْبِيَاءَ وَالصَّالِحِينَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ

إلا الله، وحكمها شرك أكبر.

القاعدة الثالثة:

أن النبي ﷺ ظهر على أناس متفرقين في عباداتهم ولم يفرق بينهم.

الْأَشْجَارَ وَالْأَحْجَارَ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْبُدُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ، وَقَاتَلَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَفْرِقْ بَيْنَهُمْ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾.

وَدَلِيلُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾﴾. وَدَلِيلُ الْمَلَائِكَةِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلَائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا﴾. وَدَلِيلُ الْأَنْبِيَاءِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾. وَدَلِيلُ الصَّالِحِينَ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾﴾. وَدَلِيلُ الْأَشْجَارِ وَالْأَحْجَارِ؛ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتُمُ اللَّكْتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنْوَةَ الثَّلَاثَةِ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾﴾.

وَحَدِيثُ أَبِي وَقِيدٍ اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَىٰ حُنَيْنٍ وَنَحْنُ حَدَثَاءُ عَهْدٍ بِكُفْرٍ، وَلِلْمُشْرِكِينَ سِدْرَةٌ، يَعْكُفُونَ عِنْدَهَا وَيَنْوُطُونَ بِهَا أَسْلِحَتَهُمْ، يُقَالُ لَهَا ذَاتُ أَنْوَاطٍ، فَمَرَرْنَا بِسِدْرَةٍ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! اجْعَلْ لَنَا ذَاتَ أَنْوَاطٍ كَمَا لَهُمْ ذَاتُ أَنْوَاطٍ...» الْحَدِيثُ.

القاعدة الرابعة:

القاعدة الرابعة:
أن مشركي زماننا أعظم شركاً من الأولين.

أَنَّ مُشْرِكِي زَمَانِنَا أَغْلَظُ شِرْكًَا مِنَ الْأَوَّلِينَ؛ لِأَنَّ الْأَوَّلِينَ يُشْرِكُونَ فِي الرَّخَاءِ، وَيُخْلِصُونَ فِي الشَّدَّةِ، وَمُشْرِكُ زَمَانِنَا شَرُّهُمْ دَائِمٌ؛ فِي الرَّخَاءِ وَالشَّدَّةِ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا رَكِبُوا فِي الْفُلْكِ دَعَاؤُ اللَّهِ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ إِذَا هُمْ يُشْرِكُونَ ﴿٦٥﴾﴾. تَمَّتْ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّم.

إخبار القواعد الأربع

1. هات الدليل على كل من هذه الأعمال:

العمل	الدليل من الكتاب أو السنة
النعمة ابتلاء	
إقرار الكفار بالربوبية	
طلب القرية	
الشفاعة المنفية	
دليل الشمس والقمر	
دليل الملائكة	
دليل الأنبياء	
دليل الصالحين	
دليل الأحجار والأشجار	
أن المشركين يخلصون في الشدة ويشركون في الرخاء	
دليل الشرك	

2. أكتب ما تعرفه عما يلي:

لماذا ندرس التوحيد؟	1. 5. 2. 3. 4. 9.
لماذا ندرس القواعد الأربع؟	1. 3. 2. 4.
تنقسم القواعد الأربع:	1. 2. 3.
القواعد خلاصة لكتاب	
لماذا لا ندرس كتاب كشف الشبهات؟	
عنوان السعادة	1. 2. 3.
الحنيفية هي	
الثمرة من دراسة القواعد	
أولياء الله هم	، قال شيخ الإسلام:
والدليل على ذلك	، ولماذا؟
يكون شكر النعمة - مع المثال -	1. 2. 3.
كيف يكون تعلق العبد؟	
أحوال الناس عند المصيبة مع الحكم	1. 2. 3.
الشفاعة:	لغة: شرعاً:
تنقسم الشفاعة إلى	1. 2.
شروط الشفاعة المثبتة	1. 2. 3.
تنقسم الشفاعة المثبتة إلى	1. 2. وتنقسم إلى وتنقسم إلى و و
القاعدة الأولى	
القاعدة الثانية	
القاعدة الثالثة	
القاعدة الرابعة	
حكم العمل إذا خالطه الشرك	والدليل:

شرح الدروس

المهمة لخاصة

الخط

سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رَحِمَهُ اللهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد ؛
فهذه كلمات موجزة في بيان بعض ما يجب أن يعرفه العامة عن دين الإسلام، سميتها:
(الدروس المهمة لعامة الأمة).

وأسأل الله أن ينفع بها المسلمين، وأن يتقبلها مني، إنه جواد كريم.

عبد العزيز بن عبدالله بن باز

الدرس الأول:

سورة الفاتحة وقصار السور

الحواشي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وبه نستعين

طريقة حفظ القرآن

يحفظ كل يوم عشر آيات مع قراءة
شرحها من تفسير مختصر مثل تفسير
ابن سعدي، والاستعانة بالله على
العمل بها.

سورة الفاتحة وما أمكن من قصار السور، من سورة
الزلزلة إلى سورة الناس، تلقينًا، وتصحيحًا للقراءة،
وتحفيظًا، وشرحًا لما يجب فهمه.

الدرس الثاني:

أركان الإسلام

بيان أركان الإسلام الخمسة، وأولها وأعظمها: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول
الله، بشرح معانيها، مع بيان شروط لا إله إلا الله؛

ومعناها: (لا إله) نافيًا لجميع ما يعبد من دون الله، (إلا الله) مثبتًا العبادة لله وحده لا شريك له.

وأما شروط (لا إله إلا الله) فهي: العلم المنافي للجهل، واليقين المنافي للشك، والإخلاص المنافي للشرك، والصدق المنافي للكذب، والمحبة المنافية للبغض، والانقياد المنافي للترك، والقبول المنافي للرد، والكفر بما يُعبد من دون الله.

وقد جُمعت في البيتين الآتين:

عَلِّمْ يَقِينٌ وَإِخْلَاصٌ وَصِدْقٌ مَعَ مَحَبَّةٍ وَأَنْقِيَادٍ وَالْقَبُولُ لَهَا
وَزَيْدَ ثَامِنُهَا الْكُفْرَانُ مِنْكَ بِمَا سِوَى الْإِلَهِ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَدْ أَلَهَا

مع بيان شهادة أن محمدًا رسول الله؛ ومقتضاها: تصديقه فيما أخبر، وطاعته فيما أمر، واجتناب ما نهى عنه وزجره، وألا يُعبد الله إلا بما شرعه الله عَزَّ وَجَلَّ ورسوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

ثم يُبين للطالب بقية أركان الإسلام الخمسة؛ وهي: الصلاة، والزكاة، وصوم رمضان، وحج بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلا.

الدرس الثالث:

أركان الإيمان

أركان الإيمان؛ وهي ستة: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، وباليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله تعالى.

الدرس الرابع:

العلم أي بمعنى لا إله إلا الله
الصدق في الأقوال والأفعال والاعتقاد.

أقسام المحبة

1. محبة مع الله؛ حكمها: شرك أكبر.
2. محبة في الله؛ حكمها: واجبة، من أوثق عرى الإيمان، وتكون: للعمل كالأحكام الشرعية، والعامل كالأنبياء والملائكة، والزمان كرمضان، والمكان كالمساجد.
3. محبة طبيعية؛ وحكمها: جائزة.

أقسام التوحيد وأقسام الشرك

بيان أقسام التوحيد؛ وهي ثلاثة: توحيد الربوبية، وتوحيد الألوهية، وتوحيد الأسماء والصفات.
أما توحيد الربوبية: فهو الإيمان بأن الله سبحانه الخالق لكل شيء، والمتصرف في كل شيء، لا شريك له في ذلك.

وأما توحيد الألوهية: فهو الإيمان بأن الله سبحانه هو المعبود بحق لا شريك له في ذلك، وهو معنى لا إله إلا الله؛ فإن معناها: لا معبود بحق إلا الله، فجميع العبادات من صلاة وصوم وغير ذلك يجب إخلاصها لله وحده، ولا يجوز صرف شيء منها لغيره.

وأما توحيد الأسماء والصفات: فهو الإيمان بكل ما ورد في القرآن الكريم والأحاديث الصحيحة من أسماء الله وصفاته، وإثباتها لله وحده على الوجه اللائق به سبحانه من غير تحريف، ولا تعطيل، ولا تكييف، ولا تمثيل؛ عملاً بقوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٤)﴾ [الإخلاص]، وقوله عز وجل: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ۖ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ۝ (١١)﴾ [الشورى].

وقد جعلها بعض أهل العلم نوعين؛ وأدخل توحيد الأسماء والصفات في توحيد الربوبية، ولا مشاحة في ذلك؛ لأن المقصود واضح في كلا التقسيمين.

وأقسام الشرك ثلاثة: شرك أكبر، وشرك أصغر، وشرك خفي.

فالشرك الأكبر: يوجب حبوط العمل والخلود في النار لمن مات عليه، كما قال الله تعالى:

﴿وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۝ (٨٨)﴾ [الأنعام]، وقال سبحانه: ﴿مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ۝ (١٧)﴾ [التوبة]، وأن من مات عليه فلن يغفر له، والجنة عليه حرام، كما قال الله عز وجل: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ۖ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ۚ﴾ [النساء]، وقال سبحانه: ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ (٧٢)﴾ [المائدة].

ومن أنواعه: دعاء الأموات والأصنام، والاستغاثة بهم، والنذر لهم، والذبح لهم، ونحو ذلك.
أما **الشرك الأصغر**: فهو ما ثبت بالنصوص من الكتاب أو السنة تسميته شركاً، ولكنه ليس من جنس الشرك الأكبر؛ كالرياء في بعض الأعمال، والحلف بغير الله، وقول: ما شاء الله وشاء فلان، ونحو ذلك

لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر)) فسئل عنه، فقال: ((الرياء)) رواه الإمام أحمد والطبراني والبيهقي عن محمود بن لبيد الأنصاري رضي الله عنه بإسناد جيد، ورواه الطبراني بأسانيد جيدة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((من حلف بشيء دون الله فقد أشرك)) رواه الإمام أحمد بإسناد صحيح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ورواه أبو داود والترمذي بإسناد صحيح من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه قال: ((من حلف بغير الله فقد كفر أو أشرك))، وقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء فلان)) أخرجه أبو داود بإسناد صحيح عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه.

وهذا النوع لا يوجب الردة، ولا يوجب الخلود في النار، ولكنه ينافي كمال التوحيد الواجب.
أما النوع الثالث وهو: **الشرك الخفي**، فدليلة قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((ألا أخبركم بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟)) قالوا: بلى يا رسول الله، قال: ((الشرك الخفي؛ يقوم الرجل فيصلي فيزيّن صلاته لما يرى من نظر الرجل إليه)) رواه الإمام أحمد في مسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

ويجوز أن يقسم الشرك إلى نوعين فقط: **أكبر وأصغر**، أما الشرك الخفي فإنه يعمهما.
فيقع في الأكبر، كشرك المنافقين؛ لأنهم يخفون عقائدهم الباطلة، و يتظاهرون بالإسلام رياءً، وخوفاً على أنفسهم.

ويكون في الشرك الأصغر، كالرياء، كما في حديث محمود بن لبيد الأنصاري المتقدم، وحديث أبي سعيد المذكور، والله ولي التوفيق.

الدرس الخامس:

الإحسان

ركن الإحسان، وهو: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك.

الدرس السادس:

شروط الصلاة

شروط الصلاة، وهي تسعة: الإسلام، والعقل، والتمييز، ورفع الحدث، وإزالة النجاسة، وستر العورة، ودخول الوقت، واستقبال القبلة، والنية.

الدرس السابع:

أركان الصلاة

أركان الصلاة، وهي أربعة عشر: القيام مع القدرة، وتكبيرة الإحرام، وقراءة الفاتحة، والركوع، والاعتدال بعد الركوع، والسجود على الأعضاء السبعة، والرفع منه، والجلوس بين السجدين، والطمأنينة في جميع الأفعال، والترتيب بين الأركان، والتشهد الأخير، والجلوس له، والصلاة على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، والتسليمتان.

الدرس الثامن:

واجبات الصلاة

واجبات الصلاة، وهي ثمانية: جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام، وقول: "سمع الله لمن حمده" للإمام والمنفرد، وقول: "ربنا ولك الحمد" للكل، وقول: "سبحان ربي العظيم" في

الركوع، وقول: "سبحان ربي الأعلى" في السجود، وقول: "رب اغفر لي" بين السجدين، والتشهد الأول، والجلوس له.

سجود السهو؛ أسباب سجود السهو: الزيادة والنقص والشك. وينقسم الشك إلى: شك بعد الفراغ والانتها من العبادة فهذا لا يلتفت إليه مطلقاً حتى يأتي اليقين، وشك داخل العبادة فإن كان كثيراً فلا يلتفت إليه وإن كان قليلاً يبني على ما ترجح لديه وإلا يبني على الأقل، وإن سها في السهو فلا شيء عليه، وإن ترك ركناً فلا تصح الصلاة حتى يأتي به وبما بعده ويسجد للسهو، وإن ترك واجباً سهواً وذهب محله سجد للسهو.

الدرس التاسع:

بيان التشهد

بيان التشهد، وهو أن يقول: "التحيات لله، والصلوات، والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله".

ثم يصلي على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ و يبارك عليه، فيقول: "اللهم صل على محمد، وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد".

ثم يستعيز بالله في التشهد الأخير من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال، ثم يتخير من الدعاء ما شاء، ولا سيما المأثور من ذلك، ومنه: "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك، اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم".

أما في التشهد الأول فيقوم بعد الشهادتين إلى الثالثة في الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وإن صلى على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فهو أفضل؛ لعموم الأحاديث في ذلك، ثم يقوم إلى الثالثة.

الدرس العاشر:

سنن الصلاة

سنن الصلاة، ومنها:

- الاستفتاح.
- جعل كف اليد اليمنى على اليسرى فوق الصدر حين القيام، قبل الركوع وبعده.
- رفع اليدين مضمومتي الأصابع ممدودة حذو المنكبين أو الأذنين عند التكبير الأول، وعند الركوع، والرفع منه، وعند القيام من التشهد الأول إلى الثالثة.
- ما زاد عن واحدة في تسبيح الركوع والسجود.
- ما زاد على قول: "ربنا و لك الحمد" بعد القيام من الركوع.
- ما زاد عن واحدة في الدعاء بالمغفرة بين السجدين.
- جعل الرأس حيال الظهر في الركوع.
- مجافاة العضدين عن الجنبين، والبطن عن الفخذين، والفخذين عن الساقين في السجود.
- رفع الذراعين عن الأرض حين السجود.
- جلوس المصلي على رجله اليسرى مفروشة، ونصب اليمنى في التشهد الأول وبين السجدين.
- التَّورُّك في التشهد الأخير في الرباعية والثلاثية؛ وهو: الجلوس على مقعدته وجعل رجله اليسرى تحت اليمنى ونصب اليمنى.
- الإشارة بالسبابة في التشهد الأول والثاني من حين يجلس إلى نهاية التشهد وتحريكها عند الدعاء.
- الصلاة والتبريك على محمد وآل محمد، وعلى إبراهيم وآل إبراهيم في التشهد الأول.
- الدعاء في التشهد الأخير.

- الجهر بالقراءة في صلاة الفجر، وصلاة الجمعة، وصلاة العيدين، والاستسقاء، وفي الركعتين الأوليين من صلاة المغرب والعشاء.
- الإسرار بالقراءة في الظهر، والعصر، وفي الثالثة من المغرب، والأخيرتين من العشاء.
- قراءة ما زاد عن الفاتحة من القرآن، مع مراعاة بقية ما ورد من السنن في الصلاة سوى ما ذكرنا، ومن ذلك: ما زاد على قول المصلي: "ربنا و لك الحمد" بعد الرفع من الركوع في حق الإمام والمأموم، والمنفرد، فإنه سنة، ومن ذلك أيضا: وضع اليدين على الركبتين مفرجتي الأصابع حين الركوع.

الدرس الحادي عشر:

مبطلات الصلاة

مبطلات الصلاة، وهي ثمانية:

- الكلام العمد مع الذكر والعلم، أما الناسي والجاهل فلا تبطل صلاته بذلك.
- الضحك.
- الأكل.
- الشرب.
- انكشاف العورة.
- الانحراف الكثير عن جهة القبلة.
- العبث الكثير المتوالي في الصلاة.
- انتقاض الطهارة.

الحركات في الصلاة خمسة:

1. حركة محرمة؛ كالأكل.
2. حركة مكروهة؛ كالالتفات.
3. حركة مباحة؛ كحكه لحيته.
4. حركة مستحبة؛ كسد فرجة.
5. حركة واجبة؛ كإزالة نجاسة.

الدرس الثاني عشر:

شروط الوضوء

شروط الوضوء، وهي عشرة:

استصحاب النية أي تكون النية من أول
الوضوء إلى نهايته لا يقطعها
انقطاع موجب الوضوء أي لا يتوضأ
وهو يأكل لحم جزور مثلاً.
الاستنجاء أو الاستجمار قبله أي لا
يتوضأ قبل الاستنجاء أو الاستجمار إلا
الريح والنوم ولحم الجزور.
طهورية ماء وإباحته أي لا يتوضأ بماء
نجس أو مغصوب.
إزالة ما يمنع وصوله (مثل العجين).

الإسلام، والعقل، والتمييز، والنية، واستصحاب حكمها
بأن لا ينوي قطعها حتى تتم طهارته، وانقطاع موجب
الوضوء، واستنجاء أو استجمار قبله، وطهورية ماء
وإباحته، وإزالة ما يمنع وصوله إلى البشرة، ودخول وقت
الصلاة في حق من حدثه دائم.

الدرس الثالث عشر:

فروض الوضوء

الموالة بأن لا يؤخر
غسل عضو ويكون
الذي قبله قد جف.

فروض الوضوء، وهي ستة: غسل الوجه ومنه المضمضة
والاستنشاق، وغسل اليدين مع المرفقين، ومسح جميع الرأس ومنه
الأذنان، وغسل الرجلين مع الكعبين، والترتيب، والموالة.

ويستحب تكرار غسل الوجه، واليدين، والرجلين ثلاث مرات، وهكذا المضمضة،
والاستنشاق، والفرض من ذلك مرة واحدة، أمّا مسح الرأس فلا يستحب تكراره كما دلت على
ذلك الأحاديث الصحيحة.

الدرس الرابع عشر:

نواقض الوضوء

الخارج من السيلين مطلقاً مثل البول
والغائط والمني والمذي والودي
والريح والحصي والدم.
الخارج من الجسد ليس بناقض إلا أن
كان من جنس البول والغائط.
النوم ليس بناقض إلا أنه مظنة لخروج
الريح فإن كان يشعر بنفسه أنه لم يخرج
منه شيء فليس بناقض.
مس الفرج رجح شيخ الإسلام
استحباب الوضوء.

نواقض الوضوء، وهي ستة:

الخارج من السيلين، والخارج الفاحش النجس من الجسد،
وزوال العقل بنوم أو غيره، ومس الفرج باليد قبلاً كان أو دبراً
من غير حائل، وأكل لحم الإبل، والردة عن الإسلام -أعاذنا
الله والمسلمين من ذلك-.

تنبيه هام:

أما غسل الميت؛ فالصحيح أنه لا ينقض الوضوء، وهو قول أكثر أهل العلم؛ لعدم الدليل على ذلك، لكن لو أصابت يد الغاسل فرج الميت من غير حائل وجب عليه الوضوء. والواجب عليه ألا يمس فرج الميت إلا من وراء حائل.

وهكذا مس المرأة لا ينقض الوضوء مطلقاً، سواء كان ذلك عن شهوة أو غير شهوة في أصح قولي العلماء، ما لم يخرج منه شيء؛ لأن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَّلَ بعض نساءه ثم صلى ولم يتوضأ. أما قول الله سبحانه في آيتي النساء والمائدة: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾؛ فالمراد به: الجماع، في الأصح من قولي العلماء، وهو قول ابن عباس رضي الله عنهما وجماعة من السلف والخلف.

والله وليُّ التوفيق.

التييم: صفته أن ينوي ثم يسمي ثم يضرب ضربة واحدة على الأرض ويمسح براحتيه وجهه وظاهر الكفين.

صفة الغسل: الواجب أن ينوي ثم يسمي ثم يعمم جميع البدن وما تحت الشعور الخفيفة والكثيفة بالماء مع الممضمضة والاستنشاق. والسنة في الاغتسال غسل الفرجين ثم يغسل يديه ثم يتوضأ ويروي شعر الرأس ثم يغسل شقه الأيمن ثم الأيسر ثم يغسل رجليه.

الشرط	الركن	الواجب	السنة
خارج ماهية العبادة	داخل ماهية العبادة		
يستمر في كل العبادة	في جزء من أجزاء العبادة		
لا يقبل فيه جهل ولا نسيان ولا عمد	لا يقبل فيه الجهل والنسيان	لا يقبل فيه الجهل والنسيان ولا العمدة	لا يقبل فيه الجهل والنسيان ولا العمدة
ليس له سجود سهو	لا يجبر بسجود السهو	يجبر بسجود السهو	-

الدرس الخامس عشر:

التحلي بالأخلاق المشروعة لكل مسلم

التحلي بالأخلاق المشروعة لكل مسلم، ومنها: الصدق، والأمانة، والعفاف، والحياء، والشجاعة، والكرم، والوفاء، والنزاهة عن كل ما حرم الله، وحسن الجوار، ومساعدة ذوي الحاجة حسب الطاقة، وغير ذلك من الأخلاق التي دل الكتاب أو السنة على شرعيتها.

الدرس السادس عشر:

التأدب بالآداب الإسلامية

التأدب بالآداب الإسلامية، ومنها: السلام، والبشاشة، والأكل باليمين والشرب بها، والتسمية عند الابتداء، والحمد عند الفراغ، والحمد بعد العطاس، وتشميت العاطس إذا حمد الله، وعيادة المريض، واتباع الجنائز للصلاة والدفن، والآداب الشرعية عند دخول المسجد أو المنزل والخروج منهما، وعند السفر، ومع الوالدين والأقارب والجيران، والكبار والصغار والتهنئة بالمولود، والتبريك بالزواج، والتعزية في المصاب، وغير ذلك من الآداب الإسلامية في اللبس والخلع والانتعال.

الدرس السابع عشر:

التحذير من الشرك وأنواع المعاصي

الحذر والتحذير من الشرك وأنواع المعاصي، ومنها: السبع الموبقات -المهلكات- وهي: الشرك بالله، والسحر، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات.

ومنها: عقوق الوالدين، وقطيعة الرحم، وشهادة الزور، والأيمان الكاذبة، وإيذاء الجار، وظلم الناس في الدماء والأموال والأعراض، وشرب المسكر، ولعب القمار -وهو الميسر- والغيبة، والنميمة، وغير ذلك مما نهى الله عز وجل عنه أو رسوله صلى الله عليه وسلم.

الدرس الثامن عشر:

تجهيز الميت والصلاة عليه ودفنه

وإليك تفصيل ذلك:

أولاً: يُشرع تلقين المحتضر: "لا إله إلا الله"؛ لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لا إله إلا الله)) رواه مسلم في صحيحه، والمراد بالموتى في هذا الحديث: المحتضرون؛ وهم من ظهرت عليهم أمارات الموت.

ثانياً: إذا تيقن موته أغمضت عيناه وشد لحياه؛ لورود السنة بذلك.

ثالثاً: يجب تغسيل الميت المسلم، إلا أن يكون شهيداً مات في المعركة فإنه لا يُغسَل ولا يصلى عليه، بل يدفن في ثيابه؛ لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يُغسَل قتلى أحد ولم يصلي عليهم.

رابعاً: صفة غسل الميت

أنه تُستَر عورته، ثم يُرفع قليلاً ويُعصر بطنه عصراً رقيقاً، ثم يلف الغاسل على يده خرقة أو نحوها فينجيه بها، ثم يوضئه وضوء الصلاة، ثم يغسل رأسه ولحيته بماء وسدر أو نحوه، ثم يغسل شقه الأيمن، ثم الأيسر، ثم يغسله كذلك مرة ثانية وثالثة، يُمرّ في كل مرة يده على بطنه، فإن خرج منه شيء غسله وسدّ المحل بقطن أو نحوه، فإن لم يستمسك فبطين حر، أو بوسائل الطب الحديثة؛ كاللزق ونحوه.

ويعيد وضوءه، وإن لم ينقُ بثلاث زيد إلى خمس، أو إلى سبع، ثم ينشفه بثوب، ويجعل الطيب في مغابنه، ومواضع سجوده، وإن طيبه كله كان حسناً، ويجمر أكفانه بالبخور، وإن كان شاربهُ أو أظفاره طويلة أخذ منها، وإن ترك ذلك فلا حرج، ولا يسرح شعره، ولا يحلق عانته، ولا يختنه؛ لعدم الدليل على ذلك، والمرأة يظفر شعرها ثلاث قرون، ويسدل من ورائها.

خامساً: تكفين الميت

الأفضل أن يكفن الرجل في ثلاثة أثواب بيض ليس فيها قميص ولا عمامة، كما فعل النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يدرج فيها إدراجًا، وإن كفن في قميص وإزار ولفافة فلا بأس.

والمرأة تكفن في خمسة أثواب: درع، وخمار، وإزار، ولفافتين. ويكفن الصبي في ثوب واحد إلى ثلاثة أثواب، وتكفن الصغيرة في قميص ولفافتين.

والواجب في حق الجميع ثوب واحد يستر جميع الميت، ولكن إذا كان الميت محرماً فإنه يغسل بماء وسدر، ويكفن في إزاره وردائه أو في غيرهما، ولا يغطى رأسه ولا وجهه، ولا يطيب؛ لأنه يُبعث يوم القيامة ملبياً، كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وإن كان المحرم امرأة كفنت كغيرها، ولكن لا تطيب، ولا يغطى وجهها بنقاب، ولا يداها بقفازين، ولكن يغطى وجهها ويدها بالكفن الذي كفنت فيه، كما تقدم بيان صفة تكفين المرأة.

سادساً: أحق الناس بغسله و الصلاة عليه و دفنه

وصيه في ذلك، ثم الأب، ثم الجد، ثم الأقرب فالأقرب من العصابات في حق الرجل. والأولى بغسل المرأة: وصيتها، ثم الأم، ثم الجدة، ثم الأقرب فالأقرب من نساءها. وللزوجين أن يغسل أحدهما الآخر؛ لأن الصديق رضي الله عنه غسلته زوجته، ولأن علياً رضي الله عنه غسل زوجته فاطمة رضي الله عنها.

سابعاً: صفة الصلاة على الميت

يكبر أربعاً، ويقرأ بعد الأولى: الفاتحة، وإن قرأ معها سورة قصيرة أو آية أو آيتين فحسن؛ للحديث الصحيح الوارد عن ابن عباس رضي الله عنهما، ثم يكبر الثانية ويصلي على النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كصلاته في التشهد، ثم يكبر الثالثة، ويقول: "اللهم اغفر لحينا وميتنا، وشاهدنا وغائبنا، وصغيرنا وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم من أحييته منا فأحيه على الإسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان، اللهم اغفر له، وارحمه، وعافه، واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدله داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر، وعذاب النار، وافسح له في قبره،

ونور له فيه، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تضلنا بعده"، ثم يكبر الرابعة، ويسلم تسليمًا واحدة عن يمينه. ويستحب أن يرفع يديه مع كل تكبيرة.

وإذا كان الميت امرأة يقال: "اللهم اغفر لها..." إلخ، وإذا كانت الجنائز اثنتين يقال: "اللهم اغفر لهما..." إلخ، وإن كانت الجنائز أكثر من ذلك قال: "اللهم اغفر لهن..." إلخ، أما إذا كان فرطًا فيقال بدل الدعاء له بالمغفرة: "اللهم اجعله فرطًا و ذخرا لوالديه، و شفيعًا مجابًا، اللهم ثقل به موازينهما، وأعظم به أجورهما، وألحقه بصالح سلف المؤمنين، واجعله في كفالة إبراهيم عليه الصلاة والسلام، وقه برحمتك عذاب جهنم".

والسنة أن يقف الإمام حذاء رأس الرجل، ووسط المرأة، وأن يكون الرجل مما يلي الإمام إذا اجتمعت الجنائز، والمرأة مما يلي القبلة، وإن كان معهم أطفال قُدم الصبي على المرأة ثم المرأة ثم الطفلة، ويكون رأس الصبي حيال رأس الرجل، ووسط المرأة حيال رأس الرجل، وهكذا الطفلة يكون رأسها حيال رأس المرأة، ويكون وسطها حيال رأس الرجل، ويكون المصلون جميعًا خلف الإمام، إلا أن يكون واحدًا لم يجد مكانًا خلف الإمام فإنه يقف عن يمينه.

ثامنًا: صفة دفن الميت:

المشروع تعميق القبر إلى وسط الرجل، وأن يكون فيه لحد من جهة القبلة، وأن يوضع الميت في اللحد على جنبه الأيمن، وتحل عقد الكفن، ولا تنزع بل تترك، ولا يكشف وجهه سواء كان الميت رجلاً أو امرأة، ثم ينصب عليه اللبْن، ويُطَيَّن حتى يُثَبَّتَ ويقيه التراب، فإن لم يتيسر اللبن فبغير ذلك من ألواح أو أحجار أو خشب يقيه التراب، ثم يهال عليه التراب، ويستحب أن يقال عند ذلك: "باسم الله، و على ملة رسول الله"، ويرفع القبر قدر شبر، ويوضع عليه الحصباء إن تيسر ذلك، ويرش بالماء.

ويشرع للمشيعين أن يقفوا عند القبر ويدعوا للميت؛ لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه، وقال: ((استغفروا لأخيكم، واسألوا له التثبيت، فإنه الآن يُسأل)).

تاسعاً: ويشترع لمن لم يصل عليه أن يصلي عليه بعد الدفن؛ لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فعل ذلك، على أن يكون ذلك في حدود شهر فأقل، فإن كانت المدة أكثر من ذلك لم تشرع الصلاة على القبر؛ لأنه لم ينقل عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أنه صلى على قبر بعد شهر من دفن الميت.

عاشراً: لا يجوز لأهل الميت أن يصنعوا طعاماً للناس؛ لقول جرير بن عبد الله البجلي الصحابي الجليل (رضي الله عنه): (كنا نعد الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام بعد الدفن من النياحة)، رواه الإمام أحمد بسند حسن، أما صنع الطعام لهم أو لضيوفهم فلا بأس، ويشترع لأقاربه وجيرانه أن يصنعوا لهم الطعام؛ لأن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لما جاءه الخبر بموت جعفر بن أبي طالب (رضي الله عنه) في الشام أمر أهله أن يصنعوا طعاماً لأهل جعفر، وقال: ((إنه أتاها ما يشغلهم)). ولا حرج على أهل الميت أن يدعوا جيرانهم، أو غيرهم للأكل من الطعام المهدى إليهم، وليس لذلك وقت محدود فيما نعلم من الشرع.

حادي عشر: لا يجوز للمرأة الإحداد على ميت أكثر من ثلاثة أيام إلا على زوجها فإنه يجب عليها أن تحد عليه أربعة أشهر وعشراً، إلا أن تكون حاملاً فإلى وضع الحمل؛ لثبوت السنة الصحيحة عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بذلك. أما الرجل فلا يجوز له أن يحد على أحد من الأقارب أو غيرهم.

ثاني عشر: يشرع للرجال زيارة القبور بين وقت وآخر للدعاء لهم والترحم عليهم، وتذكر الموت وما بعده؛ لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((زوروا القبور، فإنها تذكركم الآخرة)) خرجه الإمام مسلم في صحيحه، وكان صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يعلم أصحابه إذا زاروا القبور أن يقولوا: ((السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، ونسأل الله لنا ولكم العافية، يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين)).

الزيارات الشرعية بالمدينة النبوية
خمسة: المسجد النبوي ومن أجله
يشد الرحل، ومسجد قباء، وقبر النبي
ﷺ وصاحبيه، والبقيع، وشهداء أحد.

أما النساء فليس لهن زيارة القبور؛ لأن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لعن زائرات القبور، ولأنهن يُخشى من زيارتهن الفتنة وقلة الصبر، وهكذا لا يجوز لهن اتباع الجنائز إلى المقبرة؛ لأن الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نهاهن عن ذلك، أما الصلاة على الميت في المسجد أو في المصلى فهي مشروعة للرجال وللنساء جميعاً.

هذا آخر ما تيسر جمعه.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ.



إختبار الدروس المهمة لعامة الأمة

1. أكتب ما تعرفه عما يلي:

لماذا ندرس الدروس ؟	1.	2.
مؤلف الدروس هو؟		
طريقة حفظ القرآن اليومية		
أي كتب التفسير ندرس؟		
شروط لا إله إلا الله	1. المنافي 4. المنافي 7. المنافي	2. المنافي 5. المنافي 8. وُجِّعَتْ فِي:
ما معنى العلم بالشهادة؟		
مثل للشرك الأكبر	1.	2. 3. 4. 5.
مثل للشرك الأصغر	1.	2. 3. 4. 5.
شروط الصلاة	1. 5.	2. 6. 7. 8. 9.
من هو المميز؟		. وهل له سن محددة؟
رفع الحدث أي الحدث	1.	ويرفع بـ 2.
إزالة النجاسة عن	1.	2. 3.
أقسام ستر العورة	1.	2. 3.
أركان الصلاة	1. 5. 10.	2. 6. 7. 8. 9. 11. 12. 13. 14.
يعرف العاجز عن القيام؟	1.	2.
كيف يطمئن المصلي؟		
واجبات الصلاة	1. 5.	2. 3. 4. 6. 7. 8.
صيغة التشهد		
سنن الصلاة	1. 5. 10.	2. 3. 4. 6. 7. 8. 9. 11. 12. 13. 14.
مواطن الدعاء في الصلاة	1.	2.

مبطلات الصلاة	1. .1 5. .2 6. .3 8. .4
الحركات في الصلاة مع ذكر مثال لكل حركة	1. .1 4. .2 5. .3
أسباب سجود السهو	1. .1 2. .2 3. .3
أقسام الشك	1. .1 2. .2
أقسام الشك داخل الصلاة	1. .1 2. .2
شروط الوضوء	1. .1 6. .2 7. .3 8. .4 9. .5 10. .6
معنى استصحاب حكم النية في الوضوء؟	
معنى انقطاع موجب الوضوء؟	
فروض الوضوء	1. .1 4. .2 5. .3 6. .4
نواقض الوضوء	1. .1 4. .2 5. .3 6. .4
معنى الموالاة للوضوء؟	
صفة التيمم	
صفة الغسل الواجب	
صفة الغسل المستحب	
أقسام إزالة النجاسة	1. .1 2. .2 3. .3 مثل
صفة الصلاة على الميت	
الزيارات الشرعية بالمدينة	1. .1 2. .2 3. .3 4. .4 5. .5
من الأخلاق المشروعة	1. .1 6. .2 7. .3 8. .4 9. .5 10. .6
من الآداب الإسلامية	1. .1 6. .2 7. .3 8. .4 9. .5 10. .6

2. أكتب حكم الأعمال التالية:

العمل	حكمه	العمل	حكمه
الشرك الأكبر		الشرك الأصغر	
الشرك الخفي		صلاة الكافر	
صلاة المجنون		صلاة الصغير	
صلّى بغير وضوء ناسياً		صلّى وعليه نجاسة	
استقبال القبلة		صلّى مكشوف الفخذين	
صلّى بعد خروج الوقت		الصلاة على الراحلة والسيارة	
التلفظ بالنية		صلّى جالساً	
قراءة الفاتحة في كل ركعة		التشهد في الصلاة	
الصلاة الإبراهيمية		صلاة النافلة على جنب	
قراءة القرآن في السجود		تكلم في الصلاة	
الالتفات في الصلاة		زاد ركعة في الصلاة	
ترك ركن خلف الإمام		سهواً في السهو	
شك في الوضوء وهو يصلي		سمع صوتاً من بطنه	
شك في ترك ركن بعد الصلاة		شك في وسط الصلاة	
نسي التشهد الأول وقام		نسي قول ربي اغفر لي	
وجد الإمام راکعاً ولم يقرأ الفاتحة		نسي تكبيرة الإحرام	
نوى قطع الوضوء ثم أكمله		نوى إعادة الوضوء ثم صلي فيه	
يتوضأ وهو يأكل لحم جزور		توضأ قبل الاستنجاء	
توضأ وعلى يده عجين		غسل الساق في الوضوء	
أخذ ماءً جديداً للأذنين		تخليل اللحية	
الوضوء مرة واحدة		الوضوء أكثر من ثلاث مرات	
غسل الكفين قبل الوضوء		مسح الرأس أكثر من مرة	
هل النعاس ناقض للوضوء		هل غسل الميت ناقض للوضوء	
صلّى بعد الاغتسال ولم يتوضأ		صلّى بعد السباحة	
تطهير بول الصبي		تطهير بول الجارية	
زيارة النساء للقبور		ترك تكبيرة من صلاة الجنازة	
زيارة قبر النبي ﷺ		زيارة شهداء بدر	

3. ما الفرق بين الشرط والركن والواجب والسنة؟

الشرط	الركن	الواجب	السنة

ملحقات

ملحق (1): جدول شرح الأصول الثلاثة

ملحق (2): جدول شرح القواعد الأربع

(ملحق 3):

(ملحق 4):

الأصول الثلاثة (هي أسئلة القبر) وأدلتها، وندرسها للإجابة عن أسئلة القبر ولاشتمالها على الأدلة، ونصيحة العلماء، ومختصرة وواضحة، وفيها أصول مهمة ودعاء للطالب، وهذا من حسن عناية المصنف وقصده الخير للمسلمين، وعناية العلماء بها، ووضع الله لها القبول.	أربع مسائل يجب تعلمها ودليلها (سورة العصر)	العلم	هو معرفة الله ومعرفة نبيه ﷺ. ومعرفة دين الإسلام بالأدلة (أي الأصول الثلاثة)			
		العمل به	هتف العلم بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل (وعالم بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن)			
		الدعوة إليه	شروط الدعوة: الإخلاص، العلم الشرعي، معرفة حال المدعو، الحكمة، الصبر			
			أول ما يدعى إليه التوحيد ودعوة الأنبياء والرسل وأعلى مراتب الدعوة للتوحيد ونفي الشرك.			
	تعليمها والعمل بها	ثلاث مسائل يجب	الصبر	على طاعة الله ك(الصلاة) وعن معصية الله ك(الربا) وعلى أقدار الله المؤلمة ك(الفقر).		
				أراد المصنف من الصبر أي الصبر على العلم ثم على العمل ثانيًا ثم على الدعوة ثالثًا.		
سبب دراسة التوحيد	الأصول الثلاثة	توحيد الربوبية (المنفرد بالربوبية لا بد من إفراده بالألوهية) وتوحيد الأسماء والصفات				
		الإخلاص (توحيد الألوهية) وأن الله لا يرضى أن يشرك معه أحد في عبادته لا ملك مقرب ولا نبي مرسل.				
		البراءة من الشرك وأهله وتكون بالقلب (بالغض) وباللسان (إنني براء مما تعبدون) وبالجوارح (عدم مشاركتهم في أعيادهم واحتفالاتهم والتشبه بهم)				
الخاتمة	أنواع الجهاد	النفوس	الشيطان	دين الحنفاء، أمر الله للأنبياء وجميع الناس وخلقهم لها، وأعظم ما أمر الله به، وحتى لا تقع في الشرك وهو أعظم ما نهى الله عنه، ولا أنفع للقلب من التوحيد وإخلاص الدين لله ولا أضر عليه من الإشراك، ولأجله أرسلت الرسل، وأنزلت الكتب، وبه تكفر الذنوب، وتستوجب الجنة، وبه النجاة من النار، ولا يقبل إي عمل إلا به، وكل آية في القرآن متضمنة للتوحيد شاهدة به داعية إليه، وسبب لانشرح الصدر، والطمأنينة، والهداية، واستقرار الأمن، وحلاوة الإيمان، وشفاعة النبي ﷺ، وما دفعت شدائد الدنيا بمثل التوحيد.		
				الكفار والمنافقين	معرفة الله، من ربك؟ بم عرفته؟ الرب هو: المعبود. أنواع العبادات.	
					حكم من صرف شيئًا من أنواع العبادة لغير الله مع الدليل.	
		الطاغوت	معرفة دين الإسلام بالأدلة، تعريف الإسلام، مراتب الدين، أركان الإسلام، تعريف الشهادة، أركان الإيمان، شعب الإيمان، الإحسان، دليل مراتب الدين، علامات الساعة.			
			معرفة نبيه ﷺ، نسبه، ولادته، عمره، نبوته ورسالته، بلده، الحكمة من بعثته، زمن دعوته للتوحيد، الإسراء والمعراج، أين ومتى فرضت الصلاة، الهجرة وحكمها ووقتها، متى شرعت بقية الشرائع؟ مدة الدعوة، وفاته، ما جاء به من الدين، عموم بعثته للثقلين، كمال الدين وتمام النعمة.			
		أنواع الجهاد	الشيطان	شبهات	البعث بعد الموت والحساب على الأعمال، كفر من كذب بالبعث، وظيفة الرسل ودعوتهم، أول الرسل وآخرهم، ركنا التوحيد الكفر بالطاغوت والإيمان بالله، تعريف الطاغوت، رؤوس الطواغيت، صفة الكفر بالطاغوت، معنى لا إله إلا الله، الإسلام رأس الدين، عمود الدين الصلاة، ذروة الدين في الجهاد.	
					شبهات	يكون بسورة العصر (العلم والعمل به والدعوة إليه والصبر)
						كباثر (وهي كل ما رتب عليه عقوبة خاصة)
						صغائر (كل محرم لم يرتب عليه عقوبة خاصة)
		الطاغوت	الكفار والمنافقين	شبهات	شرك أكبر (مخرج من الملة) شرك أصغر	
					بدع	
		الطاغوت	الكفار والمنافقين	يكون بالقلب واللسان والجوارح والمال		
				هو ما تجاوز به العبد حده من معبود (أحجار وأشجار) أو متبوع (علماء سوء) أو مطاع (أمراء خارجين عن طاعة الله)، والطواغيت كثيرون، ورؤوسهم خمسة: إبليس. ومن عبد وهو راض، من دعا الناس إلى عبادة نفسه، ومن ادعى شيئًا من علم الغيب، ومن حكم بغير ما أنزل الله.		
		ختم الكتاب برد العلم إلى الله تعالى وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه وسلم				

من هم أولياء الله ؟ ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴾ (٦٣). قال شيخ الإسلام: «من كان مؤمناً تقيّاً كان لله وليّاً».					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة		عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة	عنوان السعادة
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					
عنوان السعادة					

القواعد الأربع؛ وهي خلاصة لكتاب كشف الشبهات. سبب التأليف: حتى نرد بها على الشبهات. دراسة كشف الشبهات تكون بعد دراسة كتاب التوحيد.

ملحق (2): جدول شرح القواعد الأربع